بسم الله



صحيفة أسبوعية عالمية تهتم بقضايا المسلمين

وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ

من ضمنها جماعة أنصار الدين وكتائب ماسينا والمرابطون

كبرى الجماعات المجاهدة في مالي تندمج في كيان واحد وتعلن بيعتها لأمير واحد

أسامة عبدالسلام – المسرى

في خطوة لتعزيز دور المجاهدين وتوحيد صفوفهم أعلنت كبريات الجماعات المجاهدة التي تنشط في شمال مالي والعاملة في منطقة الساحل والصحراء أنها اندمجت في جماعة واحدة أطلقت عليها «جماعة نصرة الإسلام والمسلمين».

جاء ذلك في بيان مشترك نشر الخميس الماضي ضمن إصدار مرئي نشرته مؤسسة «الزلاقة» وهي الذراع الإعلامي للتشكيل الجديد.

وحسب البيان فإن الجماعات التي اندمجت تحت التشكيل الجديد هي «أنصار الدين» و «كتائب ماسينا» و «المرابطون» و «إمارة منطقة الصحراء» ، وقد تم اختيار الشيخ المجاهد إياد غالي أمير حركة «أنصار الدين» أميرا للجماعة الجديدة.

وخلال الإصدار تحدث أمير الجماعة الشيخ إياد غالي وهو يتوسط أمراء الجماعات المندمجة معه، وهم الشيخ يحيى أبو الهمام أمير منطقة الصحراء، والشيخ محمدو كوفا أمير كتائب ماسينا، والشيخ الحسن الأنصاري نائب أمير «المرابطون»، والشيخ أبو عبد الرحمن الصنهاجي قاضي منطقة الصحراء.

وأعلن الشيخ إياد غالي أن «جماعة نصرة الإسلام والمسلمين» تتشبث ببيعة الشيخ الدكتور أيمن الظواهري، وأمير القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي أبو مصعب عبد الودود، وأمير حركة طالبان

تتمة صـ٢



لقطة من الإصدار الذي أنتجته مؤسسة الزلاقة الإعلامية

يكتب لكم في هذا العـــــــدد

الشيخ: أبوعبد الإله أحمد - الجزائر

محنة الدعاة مع الطغاة.. سنة ماضية

الكاتب: سامي الخرساني - خرسان

لماذا تصر القاعدة على استمرار العمل الخارجي ضد أمريكا؟

القائد العسكري لهيئة تحرير الشام الشيخ أبو محمد الجولاني

يتوعد النظام النصيري بعمليات نوعية على غرار عملية حمص



الشيخ الجولاني دعا لضرب النظام في مناطقه الآمنة وتفعيل حرب العصابات

حارث النقيب –سوريا

ظهر الشيخ «أبو محمد الجولاني»، القائد العسكري العام لهيئة تحرير الشام، في بيان عسكري حول عملية حمص البطولية، التي أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات من عناصر قوات النظام، على رأسهم رئيس فرع الأمن العسكري في حمص، العميد حسن دعبول.

وقال الشيخ الجولاني في فيديو بثته هيئة تحرير الشام، إن العملية التي نفذها خمسة من العناصر «الانغماسية»، جاءت ثأرا للجرائم التي تعرض لها المعتقلون في فرعي أمن الدولة، والأمن العسكري في حمص.

وتحدث الشيخ بان يوم العملية، كان «يوما يفرح المؤمنين ويغيظ الكافرين».

تتمة صـ٢

حرب جديدة تلوح في الأفق القريب في قطاع غزة

وكتائب القسام تتوعد إسرائيل إذا ما أقدمت عليها

صهيب رامي – فلسطين

تشهد حدود قطاع غزة المتاخمة للاحتلال الاسرائيلي في الفترة الأخيرة توترا كبيرا بين الفصائل المقاومة في غزة من جهة ومن الجهة الأخرى جيش الاحتلال الإسرائيلي حيث تمثل ذلك في القصف المتبادل من الطرفين واشتداد اللهجة المهددة باشعال حرب جديدة تختلف عن باقي الحروب.

وقد أعطى الاحتلال تعليماته لجميع الجنود والضباط بأخذ الحيطة والحذر على الحدود الشمالية

تتمة صـ٢



كتائب القسام توعدت برد قاسي على أي اعتداء على غزة

السيطرة على أربع مدن وأكثر من 50 قتيل وجريح من مليشيات حفتر

قوات سرايا الدفاع تطلق معركة العودة إلى بنغازي



كانت قوات حفتر قد سيطرت على المناطق النفطية في سبتمبر من العام الماضي

نصر الدين – ليبيا

شنت قوات سرايا الدفاع عن بنغازي هجمات مباغتة الجمعة الماضية على قوات حرس المنشآت النفطية، الموالية لعملية الكرامة بقيادة اللواء خليفة حفتر.

وبحسب مصادر إعلامية فإن سرايا الدفاع تقدموا حتى منطقة النوفلية شرق مدينة سرت، قادمين من قاعدة الجفرة الجوية الواقعة جنوب مصراتة ٦٠٠ كم».

من جانبها أعلنت وكالة بشرى للأنباء التابعة لسرايا الدفاع عن بنغازي أن إطلاق العملية العسكرية، جاء «لإرجاع أهالي بنغازي المهجرين إلى مدينتهم ورفع الظلم عن المظلومين».

ونفت وكالة بشرى أن تكون العملية العسكرية تهدف للسيطرة على

تتمة صـ٢

الإمارة الإسلامية تتبنى عملية أدت لمقتل أربعة من الجيش الأمريكي

وإحصائية جديدة لخسائر المحتلين وعملائهم لشهر جمادى الأولى من هذا العام

إكرام اللّه – أفغانستان

لازالت الولايات المتحدة الأمريكية تواصل هجومها الغاشم على بلاد المسلمين وتتلقى جنودها العائدين ولكن بالتوابيت محملين فالفاتورة كبيرة وخصوصا تلك التي تتلقاها من ضربات المجاهدين في أرض أفغانستان، ورغم المدة التي قضاها أقوى جيش في العالم في أفغانستان إلا أنه لم يحقق سوى الهزائم وسقوط هيبته أمام الشعوب.

وقد تمكن جند الإمارة من قتل أربعة جنود أمريكان في ولاية ننجرهار نتيجة تفجير لغم عند بوابة لقاعدة جلال أباد الجوية فيها حيث أسفر الانفجار عن مقتل

تتمة صـ٢



٩ جنود أمريكيين قتلوا خلال الشهر الماضي على يدي مجاهدي الإمارة الإسلامية

عمليات المجاهدين مستمرة وسقوط قتلى بينهم ضابط في الاستخبارات

وواشنطن تعتزم توسيع قدراتها العسكرية في الصومال لمحاربة حركة الشباب المجاهدين

صويلح أحمد – الصومال

تحاول الإدارة الأمريكية الجديدة المغامرة بخطط تعتقد أنها يمكن أن تحقق ما عجزت عن تحقيقه الإدارات السابقة، وذلك من خلال توسيع العمليات العسكرية في العديد من الدول، وقال مسؤولون بوزارة الدفاع الأمريكية إن واشنطن تعتزم توسيع قدراتها العسكرية لمحاربة حركة الشباب المجاهدين المرتبطة بتنظيم القاعدة في الصومال.

وأضاف المسؤولون أن توصيات البنتاجون التي أرسلت للبيت

تتمة صـ٢

حركة الشباب المجاهدين أفشلت إنزالات أمريكية في الأشهر الماضية

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات

من ضمنها جماعة أنصار الدين وكتائب ماسينا والمرابطون

المندمجة تعمل بنشاط ضد القوات الفرنسية المنتشرة في شمال مالي وكذلك ضد القوات الموالية للاحتلال الصليبي، وتشن عمليات استشهادية وهجمات ضد القوات المالية وعمليات في كل من مالي وبوركينا فاسو وساحل العاج والنيجر.

وبحسب مراقبون فإن هذا الاندماج يشكل تهديدا للقوى الدولية المتواجدة في مالي وعلى رأسها القوات الفرنسية التي تحتل البلاد، كما أن هذه التشكيل قد يعيد تنظيم القاعدة إلى الواجهة مجدداً ويقود عبر هذا الكيان هجمات ضد مصالح الدول الغربية ومصالح أمريكا.

القائد العسكري لهيئة تحرير الشام الشيخ أبو محمد الجولاني...

الشيخ الجولاني عدة رسائل حيث وصف وفد المفاوضات إلى «جنيف»، بأنهم «منهزمون»، وأنهم «يتبعون سرابا»، مطالبا إياهم بالتنحي، وغسل «العار» الذي تسببوا به.

وتابع: «أما ثبت لهم أن الدولة تلعب بهم، ويصفق لهم النظام ودي ميستورا؟»، مؤكدا أن «النظام المجرم لا ينفع معه إلا لغة الحرب والدماء».

وطلب الجولاني من جميع الثوار في سوريا أن يتهيّأوا للمرحلة القادمة، متابعا: «تهيّأوا للحرب والقتال، تهيّأوا لتملؤو الشام نصرا وعزّا، ومجدا، ولتكون كلمة الله هي العليا».

حرب جديدة تلوح في الأفق القريب في قطاع غزة

ورفع درجة التأهب عنده بحسب موقع «ولا» العبري حيث تبدو لهجة الحرب واضحة بين الطرفين. يأتي هذا في وقت أعلن فيه الناطق العسكري باسم كتائب القسام أبو عبيدة «بأن أي حرب ستقوم بها إسرائيل على غزة سيكون لكتائب القسام وباقي الفصائل كلمتها فيها» في إشارة إلى أن الكتائب أعدت العدة للحرب القادمة وأخذت الاستعدادات لها خصوصا وكان الأمن الداخلي الصهيوني أكد أن كتائب القسام استطاعت اختراق هواتف ضباط وجنود صهاينة وانتزاع معلومات أمنية مهمة تتعلق بالأمور العسكرية للجيش الصهيوني.

وقد تصاعدت هذه اللهجة بعد أن صدر تقرير مراقب الدولة الصهيوني بخصوص الحرب على غزة في صيف عام ٢٠١٤ حيث أكد على ثلاث نقاط رئيسية هي أن الجيش فشل، والأنفاق لم يتوقف المقاومون عن حفرها، ولا يوجد تنسيق بين (الكابنيت) ونتنياهو والجيش، وكذلك أضاف التقرير أن الحرب القادمة على غزة ستكون «حرب مزلزلة» وبهذا ستكون الحكومة الصهيونية حذرت من اتخاذ هكذا قرار.

وفي تسريبات قامت بنشرها صحيفة «يدعوت أحرنوت» قال مصدر مسؤول في الحكومة الصهيونية أن نتنياهو عرض على القسام تسليمه الجنود المأسورين مقابل تحسين الأوضاع الاقتصادية للقطاع وإنشاء ميناء بحري وبناء مطار للطيران وقد كان رد القسام بالرفض مما سبب تصاعد في لهجة العداء بين الطرفين، وقد أكد عدد كبير من الخبراء والمتابعين للشأن الفلسطيني أن مسالة الحرب بين الطرفين مسألة وقت لا أكثر وذلك بسبب عدم توفر مقومات الهدنة القائمة خصوصا بعد زيادة الفقر بين الأشخاص في القطاع وعدم فتح المعابر البرية للقطاع وكذلك قيام مصر بهدم الأنفاق وضخ مياه البحر لها وذلك لعدم القدرة على ترميمها مرة أخرى.

قوات سرايا الدفاع تطلق معركة العودة إلى بنغازي

النفطي، موضحة أن قوات السرايا تعاملت مع مرتزقة حاولوا إعاقة التقدم إلى بنغازي.

ودعت قوات سرايا الدفاع عن بنغازي الدولة إلى استلام الحقول والمرافئ النفطية، بعد «دحر المرتزقة والشركات الأمنية الأجنبية»، ومطالبة المؤسسة الوطنية ومجلس رئاسة حكومة الوفاق الوطني، بـ«الحياد وإبعاد قوت الليبين عن الصراع السياسي».

وفي السياق ذاته شنت طائرات تابعة لعملية الكرامة ١٢ غارة جوية على مواقع داخل مرافئ النفطي، في محاولة صد هجوم قوات السرايا على موانئ السدرة ورأس لا نوف والبريقة.

هذا وأعلنت وزارة داخلية الحكومة المؤقتة برئاسة عبد الله الثني، حالتي الطوارئ والنفير العام، في المنطقة الممتدة من مدينة إجدابيا، وحتى منطقة بن جواد.

يشار إلى أن حرس المنشآت النفطية الموالي للواء المتقاعد خليفة حفتر سيطر على الهلال النفطي شرق ليبيا، في سبتمبر من العام الماضي.

ونشرت وكالة بشرى الإعلامية إحصائية لليوم الأول من عمليات العودة إلى بنغازي، حيث سيطرت قوات سريا الدفاع على أربع مدن بمساحة ١٢٠ كم من الطريق الساحلي وهي مدن «راس لانوف – السدرة – بن جواد –النوفلية» كما سيطروا على ٢ موانئ نفطية والمطار، وخسرت مليشيات حفتر ٢٧ قتيلا و ٢٥ جريحا وأسر من قوات حفتر سبعة جنود.

وكما غنمت قوات سرايا الدفاع عشر آليات عسكرية ومروحية طراز مي٣٥ وعربة غراد وثلاث دبابات، بالإضافة لكميات كبيرة من الذخائر والأسلحة الخفيفة المختلفة.

يذكر أن العديد من المكونات الثورية نشرت بيانات باركت فيها انطلاق معركة العودة إلى بنغازي ضد مليشيات العميل حفتر.

الإمارة الإسلامية تتبنى عملية أدت لمقتل أربعة من الجيش الأمريكي

أربعة على الفور وإصابة آخر بجروح خطيرة.

وفي ولاية فراه تحركت قوات الجيش بقوة كبيرة شملت مروحيات ودبابات وسيارات رينجر لشن عمليات على عدة مناطق في الولاية حيث تم استهدافهم من قبل المجاهدين في جميع تلك المناطق فوقعت معركة عنيفة وبعد فترة قصيرة وصل مدد جنود الإمارة لتمتد المعركة وتشمل مقر المديرية والنقاط المجاورة لها وبعد الخسائر التي لحقت بالعدو فر من تلك المناطق باتجاه مركز ولاية فراه وطريق قندهار – هرات السريع لتكون الحصيلة في المعلومات الأولية عن مقتل سبعة عشر جنديا وإصابة ثلاثة عشر آخرين وتدمير دبابة وإلحاق أضرار بثلاثة دبابات أخرى وقد أصيب من المجاهدين في هذه المعركة أربعة فقط دون أن تلحق أي خسائر أخرى في صفوفهم.

وفي ولاية قندهار ورغم انتشار عدد كبير من الشرطة والجيش فقد يسر الله للمجاهدين استهداف زعيم الحرب السابق والنائب في برلمان إدارة كابل العميلة عن ولاية هلمند المدعو معلم مير ولي وقد تم قتله في منطقة كارته معلمين بالمنطقة الأمنية العاشرة بالمدينة ويذكر أن هذا العميل وفي حوار له مع وسائل الإعلام تحدث عن مقتل المسؤول العسكري في قندوز الملا عبدالسلام قائلا أن ذلك بمثابة حصاد كبير وأعرب عن سروره باستشهاد القائد عبدالسلام فما كان من المجاهدين بعد ذلك إلا مطاردته بشكل خاص واستهدافه رميا بالرصاص في هجوم مباغت تكلل بالناجح وهلاك النائب على الفور.

وفي ولاية بغلان قتل قائد ثكنة عسكرية للجيش العميل إثر هجوم شنه مجاهدو الإمارة على عدة ثكنات عسكرية في منطقة جوكنه بمديرية مركزي بغلان.

وفي ذات الولاية في منطقة دره كنده بمديرية دوشي وقعت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين والجيش العميل ما أسفرت عن مقتل وإصابة خمسة جنود وتدمير دبابتين بشكل كامل.

وفي سياق متصل هاجم مجاهدو الإمارة ثكنة عسكرية بمديرية عليشنك في ولاية لغمان ما أسفر عن تحرير الثكنة بشكل كامل وأسر سبعة جنود كما تم اغتنام كمية كبيرة من الأسلحة والتجهيزات العسكرية.

أما في ولاية زابل بمديرية شهر صفا تمكن المجاهدون من تفجير لغم على سيارة رينجر في منطقة خورزانه أدى إلى مقتل ثلاثة من الشرطة وتدمير السيارة.

وفي ولاية جوزجان انضم ستة عشر جنديا للمجاهدين بمديرية خانقاه بعد ادراكهم للحقائق.

وفي إحصائية لخسائر المحتلين وعملائهم لشهر جمادى الأولى من هذا العام الجاري وصل عدد القتلى من الأمريكان لتسعة وإصابة أربعة في حين وصل عدد قتلى المرتزقة إلى خمس مئة وستة وسبعين وإصابة أربع مئة وأربعين وقد تم إسقاط مروحية في مديرية دشت ارتشي بولاية قندوز وقد تم اغتنام ثمان مدرعات نوع هامفي وسيارة واحدة ودراجة نارية في حين وصلت المدرعات المدمرة إلى واحد وثمانين مدرعة كان منها ثمان من نوع M-١١١٧ وثلاثة وسبعين من نوع هامفي وتدمير أربعة شاحنات عسكرية وثمانية وأربعين عربة رينجر وعشر سيارات ولا زالت أفغانستان مقبرة للصليبيين وعملائهم.

عمليات المجاهدين مستمرة وسقوط قتلى بينهم ضابط في الاستخبارات

الأبيض ستسمح للقوات الأمريكية بزيادة المساعدات للمليشيات الصومالية في عملها ضد مقاتلي حركة الشباب.

وقالوا إن الاقتراح يعطي مرونة عسكرية أكبر لإطلاق ضربات جوية ضد من يسمونه بالمتطرفين الذي يبدوا أنهم يشكلون تهديدا.

وحسبما قال قائد القيادة الأمريكية بأفريقيا الجنرال «توماس وولد هاوسر» لأسوشيتد برس «الصومال أكثر التحديات التي تشكل حيرة بالنسبة لنا، وسنحاول إلقاء نظرة عليه من منظور جديد»، واصفا ضرورة إضعاف حركة الشباب حتى تستطيع المليشيات الصومالية هزيمتها.

ورفض هاوسر ذكر تفاصيل عن الخيارات الجديدة المقترحة، لكن مسؤولين آخرين قالوا إنها تتضمن إعطاء قوات العمليات الخاصة الأمريكية قدرة أكبر على مرافقة القوات المحلية في العمليات العسكرية ضد حركة الشباب، وتخفيف القيود المفروضة على موعد شن ضربات جوية ضد الجماعة.

وتأتي التحركات الأمريكية في محاولة لتلافي الإخفاقات المتكررة في الصومال سواء إخفاقات القوات الأمريكية أو المليشيات الصومالية المدعومة من أمريكا وكذلك قوات الاتحاد الأفريقي، التي منيت بضربات موجعة نفذها مقاتلو حركة الشباب خلال الفترة الماضية.

عمليات متواصلة

وفي إطار العمليات التي تقوم بها حركة الشباب، أعلنت الحركة سقوط قتلى وجرحى من المليشيات الحكومية في سلسلة تفجيرات استهدفت تجمعا لهم في ضواحي مدينة قريولي بولاية شبيلي السفلى جنوب الصومال الأسبوع الماضي، إضافة لذلك تبنت الحركة مقتل ضابط من جهاز الأمن والاستخبارات الصومالي بعد تفجير سيارته بعبوة لاصقة في مديرية دركينلي بالعاصمة مقديشو.

وفي ذات السياق أعلنت الحركة مقتل قرابة ١٠عناصر من المليشيات الحكومية وتدمير عربة عسكرية كانوا يستقلونها بعد وقوعهم في كمين لمقاتلي حركة الشباب المجاهدين قرب مدينة مهداي جنوب الصومال.

ونصب مجاهدو حركة الشباب كمينا لرتل عسكري للقوات الكينية بالقرب من مدينة أفمدو جنوب الصومال.

من جهة أخرى تعرضت عربيتين عسكريتين للمليشيات الحكومية إلى كمين بالقرب من مدينة بردالي بولاية باي وبكول وسقط على إثر الكمين عدد من القتلى والجرحى.

وفي سياق آخر نجا مسؤول في البنك المركزي للحكومة الصومالية من محاولة اغتيال، وقتل وأصيب عدد من مرافقيه على أيدي مقاتلي حركة الشباب المجاهدين في مديرية بونديري بالعاصمة مقديشو، كما أصيب عبد الرحمن كلوا مسؤول المحكمة العليا في إقليم مدق لإدارة بونتلاند على أيدي مقاتلي حركة الشباب في مدينة جالكعيو.

بعثة من الكونغرس تصل إسرائيل لدراسة نقل السفارة الأميركية إلى القدس

المسرى – متابعات

قالت الإذاعة الإسرائيلية، إنّ بعثةً رسميّة من الكونغرس الأميركي، وصلت الجمعة الماضية، إلى تل أبيب (تل الربيع)، لدراسة ملف نقل السفارة الأميركية إلى القدس.

من جهته، ذكر النائب في الكنيست، يهودا غليك، في تدوينة على حسابه بموقع «فيسبوك» أن أعضاء البعثة سيجتمعون خلال زيارتهم التي تستمر ٢٤ ساعة، مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وشخصيات أخرى لبحث موضوع نقل السفارة إلى القدس، من الناحيتين العملية والسياسية، ولم يذكر المصدران مزيداً من التفاصيل.

وخلال حملته الانتخابية وعد الرئيس الأميركي دونالد ترامب، بنقل سفارة بلاده من مدينة تل أبيب (تل الربيع) إلى القدس، وهو ما أثار ردود فعل عربية وإقليمية ودولية واسعة رافضة لمثل هذا الأمر.

وعقب فوز ترامب، عولت إسرائيل الكثير على تصريحاته المؤيدة لها خلال حملته الانتخابية، وطالبته مرارا بتنفيذ وعوده بنقل سفارة بلاده. غير أن ترامب، قال لصحيفة إسرائيلية الشهر الماضي، حول هذا الأمر: «أنا أفكر بالموضوع، وسنرى ماذا سيحدث، إنه ليس قرارا سهلا، لقد تم بحثه على مدى سنوات».

وتُعَدُّ القدس في صلب النزاع بين فلسطين وإسرائيل حيث تطالب السلطة الفلسطينية بالقدس الشرقية المحتلة عاصمة لدولتهم.

انتهاكات وتعذيب يطال فلسطينيي سوريا

حارث النقيب – سوريا

لم يسلم من إجرام بشار الأسد حتى أولئك الذين فروا من جرائم اليهود في فلسطين، فقد وثقت مجموعة تسمى «العمل من أجل فلسطينيي سوريا»، مقتل ٤٥٩ لاجئا فلسطينيا في سوريا؛ جراء تعذيبهم داخل سجون النظام السوري.

وقالت المجموعة الحقوقية في تقرير نشرته، مساء الأربعاء الماضي ، إن فريق الرصد والتوثيق التابع لها «وثق حتى تاريخ اليوم، مقتل ٤٥٩ فلسطيني وفلسطينية تحت التعذيب، وذلك بعد اعتقالهم لفترات متفاوتة في سجون النظام السوري.

وأضافت إنها تعتقد أن الضحايا من اللاجئين الفلسطينيين في سجون النظام السوري تجاوز العدد الموثق بكثير.

وتابعت: «وفقا لإحصائيات المجموعة فإن عدد المعتقلين والمعتقلات الفلسطينيين المغيبين قسرا في سجون الأمن والمخابرات السورية قد وصل إلى ١١٦٩ معتقلا».

وأعربت المجموعة عن قلقها من مصير المعتقلين في ظل تكتم النظام السوري على أماكن ومصير المعتقلين.

وحسب تقديرات الأمم المتحدة، فإن ٤٥٠ ألف لاجئ فلسطيني من أصل ٥٥٠ ألفا، ما زالوا يعيشون في سوريا، ٩٥٪ منهم يحتاجون لمساعدة طبية.

ومجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا، مقرها لندن، وانطلقت عام ٢٠١٢، بمبادرة جماعية من شخصيات فلسطينية وعربية. وتتابع المجموعة الانتهاكات التي يتعرض لها فلسطينيو سوريا وتقوم بتوثيقها، حسب موقعها الرسمي على شبكة الإنترنت.

تمت العملية بسرية تامة ... وبصمت مخزي

السلطات الأردنية تنفذ أحكام إعدام على أكثر من عشرين شخص بتهمة «الإرهاب»

حسن بامحسن – المسرى

أقدمت السلطات الأردنية على جريمة أخرى تضاف إلى رصيدها الإجرامي بحق المجاهدين والرافضين للهيمنة الغربية، حيث نفذت عملية إعدام لمجموعة من المجاهدين في ظل صمت شعبي مخزي، وردود فعل مؤسفة رغم حجم الجريمة التي أقدمت عليها السلطات الحكومية.

وقال الشيخ أبو محمود الفلسطيني « إسماعيل كلم» في حسابه: «الأردن أعدمت أكثر من عشرين أخ دفعة واحدة، ولم نسمع حتى بيان استنكار، وفي الأردن لم تخرج ولو مظاهرة واحدة من التيار الاسلامي عموما والجهادي خصوصا، وهذا يعني أن الحكومة ستكرر هذه الفعلة مرارا وتكرارا إن كانت ردة الفعل هكذا».

وأضاف «عشرون أخ تم إعدامهم والأردن في غاية الهدوء، حتى بيان أو مقال صغير لم نر! أين أتباع تنظيم الدولة في الأردن الذين يسبون ويضربون الإخوة، الآن لا نسمع لهم ركزا أين اخوة أربد والسلط والزرقاء و و و حتى مظاهرة لم يخرجوا، بل بيان استنكار لم يخرج».

يأتي هذا التصعيد بعد أن كانت الأردن قد جمد عقوبة الإعدام بين عامي ٢٠٠٦ و٢٠١٤، ولكن السلطات عادت وفعّلتها في فبراير ٢٠١٥، حيث قامت بإعدام ساجدة الريشاوي وزياد الكربولي، المحكومين بقضايا «إرهاب» حسب وصفهم.

ولاقت الإعدامات انتقادات حقوقية، إذ أدانت منظمة العفو الدولية، السبت، تنفيذ الأردن لأحكام الإعدام، وقالت نائبة مدير مكتب المنظمة في بيروت، سماح حديد، في بيان صحفي، إن «عدد أحكام الإعدام، والسرية التي نفذت بها؛ كانا بمثابة صدمة».

باتريوس يعلق على استخدام ترامب لمصطلح الإرهاب الإسلامي

المسرى – متابعات

عمدت الإدارات الأمريكية السابقة على إخفاء عدائها الحقيقي للإسلام كدين، وحرصت في حديثها الإعلامي أن تحصر عدائها على «الإسلام المتشدد» حسب وصفها محاولة تصوير أن العداء هو فقط على فئة من المسلمين، ولو أن الواقع كان مخالف للتصريحات الإعلامية، ومنذ فوز الرئيس الأمريكي ترامب بالرئاسة الأمريكية وهو يتحدث بصراحه عما كانت تراوغ فيه الإدارة الديمقراطية، وهو الصراحة في الحديث عن الإسلام كعدو، فبدا الرئيس الجديد أكثر صراحة عن حقيقة الحرب.

وفي هذا السياق علق المدير الأسبق لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية «سي آي إيه»، ديفيد بتريوس، على استخدام الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب لمصطلح الإرهاب الإسلامي، لا سيما أن هذا الأمر أثار جدلا واسعا في الخطاب السياسي في أمريكا والغرب.

وتناول الجنرال الأمريكي عبارة «الإرهاب الإسلامي» التي يروج لها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بقوة، معبرا أن هذا المصطلح بحاجة إلى الحذر في استخدامه.

ووفقا لما نقلته شبكة «سي أن أن» الأمريكية، فإن بتريوس قال: «أعتقد أنه يجب الحذر عند استخدام عبارات مثل هذه. فهي محملة بالمعاني لمجموعات مختلفة».

وأضاف: «لم أتهرب أبدا من وصف التطرف الإسلامي بأنه المظلة الشاملة التي يوجد تحتها تنظيمات مثل داعش والقاعدة وغيرهم (□) ولكن يجب الحذر بشدة حتى لا تصبغ دينا رئيسا بأكمله بالتطرف»، وفق قوله.

ويبدو بتريوس حذرا في التعاطي مع المصطلح، واستخدامه في اتهام دين كامل، بناء على فعل عدد قليل ممن ينتسبون له، الأمر الذي يتفق مع موقف الرئيس الأمريكي السابق، باراك أوباما.

ووافق هذا الأمر أيضا هربرت ريموند ماكماستر، وهو مستشار ترامب للأمن القومي، إذ أعرب عن وجهة نظر مماثلة لأوباما، ونصح الرئيس الأمريكي الجديد الأسبوع الماضي بعدم استخدام تعبير «الإرهاب الإسلامي».

ويستخدم ترامب هذا المصطلح بكثرة في تصريحاته حول الجماعات الجهادية، الأمر الذي لم يعارضه رئيس الانقلاب في مصر عبد الفتاح السيسي، زاعما أن ما يحصل من هجمات سببه «التطرف الإسلامي»، وأنه يجب «إصلاح الخطاب الإسلامي»، وفق قوله.

وتأتي المخاوف الغربية من استخدام هذا المصطلح وإظهار العداء الحقيقي للمسلمين جميعا، في إمكانية إثارة المصطلح للمسلمين جميعا، مما يجعل الغرب في مواجهة مباشرة مع المسلمين وليس مع جماعة بذاتها.

إنزال فاشل أمريكي في أبين ومساندة بالطائرات للحوثي في رداع

نكسة أخرى لأمريكا بعد أيام من فشل الإنزال الأمريكي في بلاد قيفة

ومغردون يعيدون نشر فتوى مائة وخمسين عالماً يمنياً تدعو لمجاهدة الأمريكان حال تدخلهم

أحمد مشهور – اليمن

يبدو أن الإدارة الأمريكية الجديدة بقيادة ترامب لم تستوعب النكسة التي منيت بها قوات «الفقمة الأمريكية» في الإنزال الذي حدث في منطقة يكلا التابعة لبلاد قيفة وسط اليمن في يناير الماضي، فحاولت الإدارة معالجة الخيبة الأمريكية بعدد من العمليات من بينها عملية إنزال منيت بالفشل في منطقة موجان التابعة لولاية أبين جنوب اليمن.

وفي هذا السياق نفذ الجيش الأمريكي فجر الخميس الماضي إنزالا على قرية «موجان» في منطقة شقرة الساحلية شرق زنجبار بمحافظة أبين مستهدفا تواجد لعناصر القاعدة، بتغطية جوية للطيران الأمريكي بمشاركة من قبل الطيران التابع للتحالف العربي الذي تقوده السعودية.

وأفاد المصدر بأن عناصر التنظيم تنبهوا للإنزال قبل وصوله واشتبكوا مع القوة الأمريكية واضطر الأمريكان بعدها للانسحاب.

وأضاف المصدر أنه بعد الانسحاب تعرضت هذه المنطقة للقصف، وبحسب المصدر فإنه لم تقع أي خسائر بشرية، ولم يعرف المصدر ما إذا كان القصف نفذته طائرات أم بارجات أمريكية.

ونشر تنظيم القاعدة بيانا حول عملية الإنزال ووصفها بالفاشلة وبأنها لم تحقق أي شيء وقال التنظيم في بيانه الذي نشره عبر قناته على برنامج التواصل الاجتماعي « تيليجرام»: أن مراسل أنصار الشريعة في أبين تحدث عن فشل محاولة إنزال قامت بها القوات الأمريكية فجر الخميس عن طريق ساحل البحر العربي في شاطئ «النخيلة» القريب من قرية «موجان» في أبين.

فيما شهود طيران كثيف يغطي سماء المنطقة تنوع بين طيران أمريكي تجسسي وحربي تابع للتحالف العربي.

وذكر المراسل بأن الحراسات الليلية من أبناء المنطقة شاهدت بعض الأضواء تنبعث من الجبال القريبة من الساحل فأطلقوا النار باتجاهها.

وأضاف المراسل بأن الجنود الأمريكان لاذوا بالفرار عقب معرفتهم بانكشاف أمرهم فيما قامت البوارج الأمريكية والطيران التجسسي الأمريكي والحربي التابع للتحالف بالقصف العشوائي بهدف التغطية عليهم من أجل الانسحاب.

وقال شهود عيان إنهم شاهدوا آثار أقدام الجنود وبعض مقتنياتهم كعلب المياه وغيرها بالإضافة لآثار أقدام الكلاب البوليسية.

وفي السياق ذاته قالت مصادر أن طيراناً يعتقد أنه تابع لدولة الإمارات أطلق حوالي ١٢ صاروخاً عبر طائرات الأباتشي على قرية موجان، حيث بدأ التحليق من الساعة ١:٣٠ ليلا أما القصف فبدأ في الساعة الـ ٢ وانتهى في الساعة الثالثة من فجر الجمعة وهي المرة الثانية التي تتعرض فيها المنطقة للقصف خلال أيام، وبحسب المصدر فإن القصف لم يخلف اضراراً بشرية.

مساندة للحوثي في الشمال

من جهة أخرى نفذ الطيران الأمريكي الخميس الماضي غارات عديدة على عدة مناطق في ولاية البيضاء التي يخوض فيها المجاهدون مع قبائل أهل السنة حرباً شرسة ضد جماعة الحوثي.

وقد أفادت مصادر محلية من محافظة البيضاء بأن الطيران نفذ أكثر من خمس وعشرين غارة على مركز مديرية الصومعة ومنطقة جاعر بنفس المديرية، دون أي خسائر بشرية.

وفي سياق التخادم الأمريكي الحوثي نفذ الطيران الأمريكي سلسلة عمليات استهدفت مواقع يتمركز فيها قبائل أهل السنة وتنظيم القاعدة في منطقة قيفة شمال ولاية البيضاء، وكانت هذه المواقع قد استعادتها القبائل والقاعدة مؤخرا بعد أن سيطر عليها الحوثيون؛ حيث قتل الطيران الأمريكي خمسة من مجاهدي أنصار الشريعة وقبائل قيفة وأصاب اثنين آخرين في غارات نفذها الطيران على عدة مواقع الجسيمة وزعج ونوفان وطريق يكلا.

إلى ذلك قتل أربعة من مجاهدي أنصار الشريعة في غارات للطيران الأمريكي في موقع الحاجب ونقطة خط الجوف في منطقة يكلا في نفس المنطقة، وبحسب المصادر فإن قتلى الغارة هم: حمزة الرداعي، ومعاوية الجوفي، وأبو الحور، وآخر لم تعرف هويته.

وقد تكررت العديد من حوادث التخادم الأمريكي الحوثي في مناطق تابعة لولاية البيضاء وتدخله لصالح الحوثيين بالتزامن مع شن الحوثيين هجماتهم ضد أهل السنة؛ كان آخرها قيام طائرة أمريكية بدون طيار يوم الثلاثاء الماضي بتدمير رشاش ثقيل عيار ٢٣ لتنظيم القاعدة كان متواجدا فوق إحدى التلال بجبهة الجسيمة في منطقة قيفة، وقد أفاد المصدر بأن تدمير المدفع جاء بالتزامن مع حملة حوثية كبيرة باتجاه هذه المنطقة.

الأمريكان يعترفون بشن الهجمات وأنها بالتنسيق مع الحكومة وهادي:

في سلسلة تغريدات نشرتها وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) على صفحتها الرسمية في تويتر قالت الوزارة



مراقبون قالوا أن القصف الأمريكي على البيضاء في اليمن يأتي لخدمة التحركات الحوثية ضد أهل السنة

بأنها شنت أكثر من عشرين غارة على مواقع مفترضة للقاعدة في محافظات أبين والبيضاء وشبوة.

وأكدت الوزارة بأن الغارات الجوية التي نفذتها في اليمن كانت بالتنسيق مع الحكومة اليمنية والرئيس هادي.

وأضافت الوزارة: الحكومة اليمنية شريك قيّم في مكافحة الإرهاب، وستستمر الولايات المتحدة بالعمل مع الحكومة اليمنية لهزيمة القاعدة.

الحوثي على أمريكا أن تنسق معنا

وفي مناسبة التدخل الأمريكي لم تنسى جماعة الحوثي أن تستغل الفرصة محاولة إظهار أنها البديل المناسب في المنطقة لمكافحة ما يسمى الإرهاب، ومع إدانة جماعة الحوثي للضربات الأمريكية إلا أن الجماعة صرحت حسب وكالة الأناضول أنها «لن تؤتي ثمارها المرجوة» في ظل غياب التنسيق الأمني معها.

ونقلت وكالة «سبأ» الحوثية، على لسان مصدر مسؤول، (لم تسمه)، في وزارة خارجية حكومة «الحوثي وحزب الرئيس السابق علي عبد الله صالح»، قوله إن «قيام الإدارة الأمريكية باتخاذ خطوات عسكرية أحادية الجانب ومنتهكة للسيادة الوطنية، في إطار ما تدعيه بمكافحة الإرهاب، لن تؤتي ثمارها المرجوة في التخلص من تلك الآفة في ظل غياب التنسيق الأمني الاستخباراتي مع سلطاتنا، التي تعمل على مكافحة تواجد (القاعدة) و(داعش)». حسب وصفه.

وقال إن حكومته التي يديرها الحوثي «قادرة على القضاء على تلك الجماعات (القاعدة) على أرض الواقع ومحاربتها ميدانيا واستخباراتيا وعقائديا».

صلاحيات لوزير الدفاع الأمريكي

وفي سياق خطط الإدارة الأمريكية الجديدة قال مسؤولون أمريكيون إن الرئيس دونالد ترامب يتجه نحو منح وزير دفاعه الجنرال جيمس ماتيس صلاحيات في مجال العمليات الخاصة ضد تنظيم «الدولة « و «القاعدة».

وذكر موقع «دايلي بيست» أن التوجه هو محاولة للتقليل من الإجراءات في اتخاذ قرارات عمليات خاصة حساسة طبقتها إدارة الرئيس باراك أوباما السابقة وأدت لعرقلة بعض العمليات أو حتى لإلغائها.

ويحتاج قادة العمليات الخاصة لأمر رئاسي في العمليات التي تجري في مناطق مثل اليمن وليبيا والتي لا تشارك فيها القوات الأمريكية بشكل رسمي في الحرب على خلاف المناطق التي تخوض فيها عمليات عسكرية حيث يترك أمر اتخاذ القرارات الحاسمة للقادة العسكريين.

ويقول المسؤولون إن التوجه الجديد يأتي رغم ما ثار من جدل حول عملية اليمن الفاشلة التي حمل فيها ترامب القادة العسكريين مسؤولية مقتل الجندي وليم «ريان» أوينز وهو أول جندي أمريكي يقتل بعد تولي ترامب الرئاسة بثمانية أيام.

وطالب والد الجندي القتيل بتحقيق في عملية قال إنها لم تكن ضرورية وجرى التحضير لها على عجل، كما قال في تصريحات نقلتها عنه «ميامي هيرالد» كما ورفض مقابلة ترامب عندما وصلت جثة ابنه للقاعدة الجوية في دوفر.

وقد يجد القادة العسكريون وقتاً للتفكير في طبيعة هذه العمليات بعد تحميلهم مسؤولية الفشل في اليمن. في وقت أكد فيه ترامب أن العملية كانت ناجحة وحصلت الفرقة الخاصة على معلومات مهمة كشفت عن طريقة تفكير وعمل تنظيم القاعدة في اليمن. إلا أن شبكة «أن بي سي» قالت إن ما تم فحصه بعد شهر من العملية لم يقدم إلا قدرًا قليلًا من المعلومات الأمنية وهو ما رد عليه البيت الأبيض بالنفي.

ويأتي التغير في مسار إدارة العمليات الخاصة في وقت يرغب فيه ترامب العمل كمدير شركة في القطاع الخاص يقوم بتفويض المهام للمدراء الآخرين العاملين معه.

ويرى مسؤولون في الإدارة السابقة إن الرئيس أوباما منح صلاحيات للقادة الميدانيين بعد العملية الفاشلة في عام ٢٠١٤ لإنقاذ الرهائن الأمريكيين لدى تنظيم «الدولة»: جيمس فولي وستيفن سوتولوف وكايلا مولر الذين احتجزهم تنظيم «الدولة» في سوريا.

ووصل فريق القوات الخاصة بعد فترة قصيرة من نقلهم



بقايا حطام طائرة أمريكية أسقطها المجاهدون في الإنزال الفاشل على منطقة يكلا وسط اليمن

لمكان آخر. وقال المسؤول إن أوباما منح القادة صلاحية واسعة في الميدان ولكن ليس في كل شيء». وأوضح المسؤول ان أوباما في بعض الحالات كان يعطي قادته الصلاحية كما في عملية اغتيال زعيم القاعدة أسامة بن لادن في آبوت أباد عام ٢٠١١. وأضاف أن أوباما كان يمنح ماتيس تفويضاً مسبقاً للتحرك عندما كان مسؤولاً عن القيادة المركزية في بعض القضايا وليس كلها.

وعن الصلاحيات التي ستمنح لماتيس إمكانية تفويضه مسبقاً في العمليات الحساسة مثل عملية إنقاذ رهائن أو غارات بطائرات بدون طيار ضد أهداف تمت الموافقة عليها إلى الجنرالات من أصحاب الثلاث نجوم الذين يديرون قيادة العمليات الخاصة المشتركة. فلو حانت لهذا الفريق فرصة ضرب هدف ثمين على قائمة أهداف البيت الأبيض فيمكنهم التحرك واتخاذ قرار وإخبار فريق مجلس الأمن القومي بالعملية ولكنهم لا يحتاجون للانتظار حتى يصدر الإذن الرئاسي.

فتوى علماء اليمن

ومع تكرار التدخلات الأمريكية وصمت الحكومة اليمنية العميلة نشر ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، فتوى وقعها ١٥٠ من أبرز علماء اليمن التي دعت إلى النفير وجهاد الأمريكان عندما كانت الأخبار تتحدث عن تدخلات أمريكية إبان العام ٢٠١٠.

وذكر الناشطون العلماء بالفتوى التي أصدروها بجوب الجهاد، حيث شهدت العاصمة صنعاء حضور جمهرة من أهل العلم بتاريخ (٢٨ محرم ١٤٣١هـ) لمناقشة أمر جلل يحيط ببلاد الإيمان والحكمة.

وفي ذلك الوقت بدأ الشيخ محمد بن علي الآنسي حديثه ببيان مكانة العلماء، وأهمية بيان موقفهم في وقت الحاجة لتوجيه دفة السفينة، ولذا أوجب الله على الأمة اتباعهم، والسير على منوالهم.

وحذر الشيخ من خطر التصريحات الخارجية التي تريد أن تلقي اليمن في متاهة دخلتها بلدان أخرى ولم تخرج منها.

ولأهمية الاجتماع والهدف منه تقدم الشيخ عبد المجيد بن عزيز الزنداني بالتحدث نيابة عن علماء اليمن.

وقد وجه الشيخ انتقاداً لاذعا لأولئك الذين خرجوا في الفضائيات ينددون بسكوت العلماء، في الوقت الذي كان فيه العلماء يمحصون الموقف ويحررونه.

وأضاف الشيخ مبينا الهدف من حشد ضخمة قوات على السواحل اليمنية بدعوى القضاء على القراصنة، في الوقت الذي تتحدث فيه صحف داخلية وخارجية عن فشل الحكومة، وأن الهدف من ذلك هو جعلها قوات للتدخل السريع في حين اختلال الأوضاع وانفلات الزمام ممن كان بيده.

وفي تحذير شديد اللهجة استهجن الشيخ عملية الوصاية التي تحاك خيوطها في المؤتمرات الدولية من قبل بريطانيا وغيرها على اليمن.

وأضاف قائلا: «وحرص أصحاب الفضيلة العلماء على الخروج بموقف موحد بشأن رفض التدخل الأجنبي الذي يمس بسيادة اليمن وشؤونه الداخلية»

وفي ختام المجلس قام الشيخ عارف الصبري بقراءة نص البيان الذي وقع عليه مائة وخمسون عالما من علماء اليمن.

هذا وقد تضمن البيان وحدة كلمة العلماء في رفضهم لأي تدخل أجنبي في اليمن والتحذير من مغبة ذلك كما أكد عدم الموافقة على الرفض التام لإقامة القواعد العسكرية ووجه البيان الدعوة أيضا إلى كافة أبناء اليمن بالاحتكام إلى شريعة الله تعالى.

وفي ختام البيان ارتجت الأركان بتكبيرات على إثر التصريح من قبل البيان بفرضية الجهاد على كل أبناء اليمن إذا ما حدث التدخل الأمريكي.

ووجه أيضا البيان الدعوة إلى اليمنيين بدعاء الله أن يجنب اليمن الفتن، وأن يصلح البلاد والعباد.

وبعد مضي سنوات على إصدار الفتوى فإن التدخل الأمريكي لم يتوقف طيلة تلك السنوات، عبر قصف أهل السنة بالطائرات الأمريكية بدون طيار، إلا أنه في الفترة الأخيرة فإن التدخلات الأمريكية لم تقتصر على عمليات الطائرات بدون طيار، حيث شهدت عدة مناطق يمنية نزولا برياً للقوات الأمريكية بمساندة من القوات الإماراتية، وحركت البحرية الأمريكية سفينتها يو اس كول قبالة السواحل اليمنية، مما يدل على المزيد من التدخلات الأمريكية في البلاد، وطالب المغردون العلماء بتجديد موقفهم والدعوة إلى النفير والجهاد، وتعرية الحكومة التي أعطت الأمريكان الضوء الأخضر لقتل الأبرياء وإقامة قواعدها العسكرية.

في أول خطاب لترامب في الكونغرس يُظهر عمق انقسام الأمة الأمريكية

والواشنطن بوست تصف خطاب ترامب بالمغالط للحقائق ونسب انجازات إليه لم يقم بها

عماد هادي – المسرى

حاول الرئيس الأمريكي في أول خطاب له أمام الكونغرس أن يخفف من حدة التوتر والانقسام في الشارع الأمريكي، وعمل جاهداً لنشر التطمينات والتخفيف من حدة تصريحاته، إلا أن ذلك لم يجدي حيث بدا أن الانقسام يزداد، فقد استقبل الأعضاء الديمقراطيون خطاب ترامب الجديد بفتور لامس الازدراء في مخالفة للأعراف السياسية الأميركية، بينما تلقاه أعضاء حزبه الجمهوري بحماسة تفاوتت بين قضية وأخرى.

وفي فيديو لافت بثته قناة سكاي نيوز، قابل الديمقراطيون ترامب وهو يكرر وعوده المثيرة للجدل بالصمت وعدم والتصفيق والجلوس في مقاعدهم مكتوفي الأيدي، دون وقوف، عكس نظرائهم الجمهوريين، بينما بدت عضوتان في الفيديو تحركان إبهاميها لأسفل، تعبيرا عن عدم قبولهما لكلام ترامب. كما ارتدت نحو ٤٠ نائبة ديمقراطية اللون الأبيض، الذي يرمز إلى الدفاع عن حقوق النساء كنوع من الاحتجاج الصامت.

وصفق الجمهوريون ووقفوا تحية عند ذكر المشاريع الكبرى للرئيس، مثل تشييد أنابيب للنفط، وإقامة جدار على الحدود مع المكسيك، ومكافحة ما يسمى «الإرهاب الإسلامي المتطرف»، ومنع دخول أشخاص من دول غير منضبطة أمنيا، وحتى عند ذكر شعارٍ «لنعيد أميركا عظيمة مجدداً».، وهو الشعار الذي آثار جدلاً واسعاً ووصفه بعض المحللين أنه ينبئ عن رغبة الإدارة الجديدة بالمضي في محاربة الهجرة وفرض العزلة الأمريكية عن العالم.

وليس غريبا وقوف الجمهوريين مع كل بند يطرحه ترامب، وتصفيقهم للرئيس القادم من حزبهم، وإنما اللافت أن تصفيقهم كان خافتا مع ذكر ترامب لأكثر مشروعاته إثارة للجدل، وهو الجدار العظيم الذي سيبنيه على الحدود مع المكسيك، بينما قابل الجمهوريون وعده بإلغاء واستبدال مشروع أوباما كير للرعاية الصحية بالقدر الأكبر من التصفيق .

ويسعى ترامب بعد شهر من توليه السلطة، هيمنت عليه المعركة بشأن الحظر المؤقت الذي فرضه على سفر مواطني سبع دول ذات أغلبية مسلمة إلى الولايات المتحدة، إلى تجاوز فترة فوضوية ألقت بشكوك حول قدرته على الحكم بفاعلية.

مغالطة للحقائق

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تقريرا، أعده غلين كيسلر وميشيل بي هي لي، تتساءل فيه: هل قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الحقيقة في خطابه الذي ألقاه أمام الكونغرس يوم الثلاثاء، أم أنه خلط الحابل بالنابل؟

ويقارن الكاتبان خمس قضايا تحدث عنها ترامب بالواقع الحقيقي، ويقولان إن الرئيس ترامب كرر مزاعمه، التي لا تقوم على أساس، ولم يقل جديدا، مشيرين إلى أن الرؤساء الأمريكيين عادة ما يلتزمون الحذر في خطابات حالة الأمة، حيث قادت «١٦ كلمة» في خطاب جورج دبليو بوش عن حالة الأمة، التي زعم فيها دون دليل، أن نظام صدام حسين حاول الحصول على اليورانيوم من النيجر، إلى اضطرابات داخل الإدارة، وإدانة مسؤول كبير فيها.



صحف أمريكية وصفت ترامب بأنه يتحدث بطريقة مضللة وغير دقيقة

وبحسب التقرير فأن خطاب ترامب أمام الكونغرس كان متميزا؛ لأنه امتلأ بالكثير من المعلومات غير الدقيقة، مؤكدا أن معظم ما جاء في خطابه أمور قديمة، التي يرددها الرئيس في مناسبة وغير مناسبة، ومنها حديثه عن «تجفيف المستنقع» في واشنطن، ومنع جماعات اللوبي.

وتعلق الصحيفة قائلة إن «الرئيس وقع فعلا على أمر تنفيذي يمنع فيه مسؤولي الإدارة من القيام بمهام اللوبي نيابة عن الحكومات الأجنبية، إلا أن الحظر لمدة خمسة أعوام على اللوبي لم يتم الإعلان عنه على نطاق واسع، ووعد ترامب بتوسيع نطاق المنع على المسؤولين في الكونغرس، إلا أنه لم يفعل، بالإضافة إلى أن المنع لمدة خمسة أعوام ينطبق فقط على منع المسؤول من محاولة الضغط على وزارته أو مؤسسته السابقة التي عمل فيها، وليس منعه من أن يعمل مع جماعات الضغط، وقام ترامب بتخفيف لغة منع سابق أمرت به إدارتا باراك أوباما وجورج دبليو بوش».

ويشير الكاتبان إلى أن من المعلومات غير الدقيقة التي وردت في خطاب ترامب، قوله: «لقد قمنا بحماية حدود الدول الأخرى، وتركنا أبواب حدودنا مفتوحة للجميع.. ولتتدفق المخدرات بمستويات غير مسبوقة».

ويعلق التقرير قائلا إن «المخدرات التي تتم مصادرتها على الحدود قليلة اليوم، وهو ما يعكس تداولها في الولايات المتحدة، حيث شرعت عدد من الولايات استخدام الماريجوانا وغيرها لأغراض طبية، ففي عام ٢٠١٦ تمت مصادرة ١.٣ مليون باوند من الماريجوانا، وهو أقل من ١.٥ مليون باوند في عام ٢٠١٥. وهي أقل من ٤ ملايين باوند في وقت الذروة عام ٢٠٠٩، والأمر ذاته ينسحب على الكوكايين، الذي تراجعت نسبة مصادرته إلى النصف في عام ٢٠١٦، أما بالنسبة للمهاجرين غير الشرعيين فقد قل عددهم بنسب كبيرة عام ٢٠١٥، وهي الأقل منذ عام ١٩٧٢، باستثناء عام ٢٠١١».

وتلفت الصحيفة إلى أن ترامب كرر مزاعم غير صحيحة حول الصناعة، حيث قال: «منذ انتخابي أعلنت (فورد) و(فيات–كريسلر) و(جنرال موتورز) و(سبرنت) و(سوفت بانك) و(لوكهيد) و(إنتل) و(ولمارت) وغيرها الكثير عن خطط لاستثمار المليارات في الولايات المتحدة، بشكل سيخلق آلاف الوظائف الجديدة للأمريكيين».

ويقول الكاتبان: «مرة أخرى يدعي ترامب انتصارات في قرارات اتخذت قبل انتخابه، حيث قررت (فورد) التخلي عن خطط لافتتاح مصنع إنتاج لها في المكسيك مقابل التوسع في ميتشغان، بالإضافة أن له علاقة بخطط الشركة طويلة الأمد، خاصة خططها للاستثمار في السيارات الكهربائية، حيث قال مدير شركة (فيات- كريسلر) إن قرار شركته التوسع في ميتشغان كان محل نقاش منذ أكثر من عام، وأعلنت الشركة اليابانية (سوفت بانك) عن استثمار ١٠٠ مليار في التكنولوجيا قبل ثلاثة أسابيع من الانتخابات، حيث كانت حظوظ ترامب للفوز قليلة».

ويفيد التقرير بأن ترامب زعم أن إدارته «وفرت على دافعي الضرائب ملايين الدولارات، عندما خفضت سعر الموديل الجديد من المقاتلة (أف–٣٥)، وسنوفر المليارات من الدولارات في عقود أخرى لحكومتنا»، مشيرا إلى أن ترامب ينسب لنفسه أمرا ليس من حقه، فالبنتاغون بدأ برنامج تخفيض كلفة «أف–٣٥» إلى ٦٠٠ مليون دولار قبل أن يبدأ ترامب بمقابلة مسؤولي شركة «لوكهيد مارتن».

وتذكر الصحيفة أن ترامب زعم أن إدارته قامت بفتح الباب أمام مشروع «كيستون» وأنابيب النفط في «داكتوتا»، وقال: «وبهذا خلقنا آلاف فرص العمل، وأصدرت أمرا بأن تتم صناعة الأنابيب في أمريكا».

ويعلق الكاتبان قائلين إن «الرئيس يخلط بين (كيستون إكس أل) وعدد العاملين فيه ٢٨ ألفا، وخط أنابيب (داكتوتا) وعدد العاملين فيه ١٢ ألفا، وبناء على هذه المقارنة، فإن عدد الوظائف ليس كبيرا، وبالنسبة للأنابيب فإن شركة الفولاذ الوحيدة في إركنساس هي مملوكة من الهند، وهي القادرة على تصنيع الأنابيب وجلبها من الهند».

ويورد التقرير أن ترامب قال عن محاربة الجريمة: «ونحن نتحدث الآن نقوم بملاحقة عناصر العصابات وبائعي المخدرات والمجرمين، الذين يهددون مجتمعاتنا، ويعتدون على مواطني بلادنا، وسيتم فضح الأشرار، كما وعدت خلال الحملة الانتخابية».

وتعلق الصحيفة قائلة إن «ترامب كان يشير إلى عمليات اعتقال المهاجرين غير الشرعيين، الذين أدينوا بجرائم، ووصفهم بـ(الأشرار)، وفي الحقيقة فإن هذه الاعتقالات روتينية، وتقوم سلطة الجمارك والهجرة بملاحقة المجرمين الخطيرين، بصفتها أولوية من أولويات عملها، بالإضافة إلى أن معظم الاعتقالات الأخيرة لا ينطبق عليها المعيار الذي اتبعته إدارة أوباما، ونسبة ٢٥٪ من الاعتقالات، التي حظيت بعناوين الأخبار في شهر شباط/ فبراير الحالي، اعتقلوا باتهامات لا علاقة لها بالجريمة، وبحسب تقارير شفوية، فإنه تم اعتقال مهاجرين غير شرعيين لمخالفات مرورية».

ويجد الكاتبان أن «ترامب عندما يتحدث عن قوانين الهجرة، وأثرها على الأجور، ومساعدة العاطلين عن العمل، وتوفير المليارات، وجعل مجتمعاتنا آمنة، فإنه يبالغ في الأثر الذي ستتركه الهجرة غير الشرعية على الجريمة ودافعي الضريبة والمال والوظائف».

وبحسب التقرير، فإن ترامب زعم قائلا: «أنفقت أمريكا حوالي ستة تريليونات دولار في الشرق الأوسط، في الوقت الذي كانت فيه البنية التحتية لبلدنا تتداعى، وبهذه التريليونات الستة كان بإمكاننا بناء البلد مرتين».

وتبين الصحيفة أن «ترامب عادة ما يتحدث بطريقة مضللة وغير دقيقة بأن الولايات المتحدة أنفقت هذا المبلغ على الحروب في الشرق الأوسط، فالحروب في العراق وأفغانستان كلفت ١.٦ تريليون دولار، وفي الفترة ما بين ٢٠٠١ إلى ٢٠١٤ «.

وتختم «واشنطن بوست» تقريرها بالإشارة إلى أن ترامب يزعم أن هذه الأموال كان يمكن استخدامها في إعمار البنية التحتية، وظل أوباما يناشد في فترة حكمه الحزب الجمهوري دعم مشاريع كهذه، وإصدار قانون، لكنه لم يحصل على دعم منه.

في بلاد تنادي بالحرية..

مدرسة ألمانية تمنع طلابها المسلمين من الصلاة.. وتصفها بأنها استفزازية

المسرى – متابعات

أثار حظر مدرسة ثانوية في مدينة فوبرتال بولاية شمال الراين–فستفاليا غرب ألمانيا، طلابها من الصلاة بطريقة علنية داخلها، جدلاً بعد أن انتشر توجيه بهذا الخصوص على وسائل الإعلام والشبكات الاجتماعية.

وجاء التوجيه بالحظر المرسَل من إدارة مدرسة «يوهانس راو» إلى المعلمين، بعد ملاحظة، بشكل متزايد في الأسابيع الأخيرة، العديد من الطلاب والطالبات المسلمين يصلون بشكل ظاهر للعيان، عبر التوضؤ في دورات المياه، ومد سجادات الصلاة في مباني المدرسة.

وطالبت المعلمين بالإشارة إلى هذا الحظر بطريقة لطيفة للطلاب المصلين، والتبليغ عن الطلاب والطالبات الذين يقومون بالصلاة للإدارة بعد التثبت من أسمائهم.

وأثارت هذه اللغة، الشبيهة بأسلوب الشرطة، الكثير من الاتهامات على شبكة الإنترنت بممارسة التمييز على الطلاب لممارسة شعائر دينهم، بحسب ما ذكر موقع دير فستين، الأربعاء ١ مارس/آذار.

وفي ظل رفض المدرسة التعليق على القضية، أكدت حكومة محافظة دوسلدورف الواقعة، وقالت إنها حدثت في السادس عشر من شهر فبراير/شباط الماضي، مضيفة أن الأمر يتعلق بـ«صلاة استفزازية» من قِبل الطلاب المسلمين في مباني المدرسة.

وأشارت إلى أن الطلاب الآخرين والمدرسين شعروا بالضيق، ما دفع الإدارة إلى اتخاذ تدابير.

وقالت الحكومة المذكورة، في تعليق لها، إنه يفترض منع الصلاة بطريقة استفزازية في الأماكن العامة بالمدرسة أن يدعم التعايش السلمي، ويضمن السلام المدرسي، على حد تعبيرها.

وقيل إنّ المدرسة أرادت جمع أسماء الطلاب فقط؛ كي تتحدث معهم بشأن حلول بديلة، كغرف صلاة.

وفيما إذا كان من المسموح للمدرسة منع الصلاة، أكدت حكومة المقاطعة أن إدارة المدرسة بإمكانها الحد من الحرية الدينية إذا رأت أنه يشكل خطورة على السلام المدرسي، كما هو شأن قرار المشاركة في دروس تعلم السباحة؛ إذ يتوجب على الطالبات المسلمات المشاركة وإن كانت تخالف العادات الدينية لديهن.

وحاولت الحكومة منع نشوء «انطباع خاطئ» عن المدرسة، موضحة أن المدرسة معروفة بجهودها الكبيرة في اندماج الطلاب من أديان ومواطن أخرى، لكنها أضافت مستدركة أن اختيار الكلمات في التوجيه كان «مؤسفاً».

ونقل تلفزيون «في دي آر» عن أحد طلاب المدرسة، خلال نقاش بين مسلمين ومسيحيين جرى أمام مبناها عن القضية، قوله إن هناك حرية دينية، ويُسمح للمرء بالصلاة في المكان الذي يريده، وهو أمر مذكور في القانون.

وذكر متحدث باسم رابطة للجوامع في مدينة فوبرتال، أنه وردتهم شكاوى كثيرة عن الحظر الذي تم النظر إليه بأنه مبالَغ فيه، مشيراً في الوقت نفسه إلى أنه لا ينبغي أن يتم استخدام الصلاة كاستفزاز، وأنهم ناقشوا مع الجمعيات الإشارة إلى ذلك في نقاشهم مع الشباب، إلا أنه ليس لديهم معلومات تفيد بأن هذا ما حدث في تلك المدرسة.

خسائر بالملايين وضرب للسياحة جراء قرار حظر سفر المسلمين

الولايات المتحدة الأمريكية فقدت ما قيمته 185 مليون دولار من الحجوزات

المسرى – متابعات

لم يكن قرار حظر السفر الذي أقره الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، ضد المسلمين تقتصر آثاره على فئة معينة، بل إن القرار الأمريكي ولد حالة من العزوف عن السفر إلى الولايات المتحدة خصوصا في قطاع السياحة، حتى من غير المسلمين، وأدى قرار الرئيس الأمريكي إلى تكبد قطاع السياحة خسائر تقدَّر بملايين الدولارات.

وفي تقرير نشرته صحيفة الإندبندنت البريطانية، الأربعاء الماضي، فقد أظهرت تقارير عدة أن الرغبة في السفر إلى الولايات المتحدة، سواء بقصد العمل أو السياحة، قد انخفضت منذ تولي ترامب منصب الرئيس؛ إذ قدرت الجمعية العالمية للسفر لقطاع الأعمال أن الولايات المتحدة فقدت ما قيمته ١٨٥ مليون دولار من الحجوزات في قطاع الأعمال بعد حالة الارتباك التي أصابت المسافرين.

وتُظهر البيانات الموجودة على موقع البحث المتعلق بأمور السفر (Kayak) أن الرغبة في السفر إلى الولايات المتحدة من المملكة المتحدة قد «انخفضت بشكل كبير»، بحسب بيان صحفي نشره الموقع.

وقد انخفضت نسبة البحث عن رحلات طيران متجهة إلى مدينتي تامبا وأورلاندو بنسبة ٥٨٪، فيما انخفضت نسبة البحث عن مدينة ميامي بنسبة ٥٢٪ مقارنة بالعام الماضي. وأظهرت أرقام أخرى انخفاض البحث عن مدينة سان دييغو بنسبة ٤٣٪ ولاس فيغاس بنسبة ٣٦٪ ولوس أنجلوس بنسبة ٣٢٪.

وفي الوقت الذي لوحظ فيه استقرار أسعار رحلات الطيران إلى جميع المدن، نجد أن أسعار الغرف في فنادق لاس فيغاس قد انخفضت بمعدل ٣٩٪، فيما كانت النسبة ٣٤٪ بسان فرانسيسكو و٣٢٪ في نيويورك حسب الصحيفة.

وفي هذا الصدد، قالت سوزان بيري، خبيرة السياحة والسفر بموقع (Kayak)، إن العنوان الأكبر خلال الصيف هو مدى عزوف السياح عن القدوم للولايات المتحدة.

وأضافت بيري: «لاحظنا أن عمليات البحث المتعلقة بأماكن في الولايات المتحدة قد انخفضت بعد وصول ترامب لسدة الرئاسة، لكن يبدو أن الأمر سيطول».

وأردفت: «تعد الولايات المتحدة من الوجهات المفضلة للسياح البريطانيين على مر التاريخ، مع ذلك، تُظهر نتائج عمليات البحث على المواقع ذات الرواج انخفاضاً بنسبة تفوق النصف خلال عام واحد، ما أحدث تأثيراً كبيراً على القطاع. كما أن انخفاض أسعار الغرف بالفنادق سيتبعه انخفاض في أسعار تذاكر الطيران عاجلاً أم آجلاً. سنرى إن كان الوضع سيشهد تعافياً خلال عام ٢٠١٨.

وكان تطبيق Hopper المختص برحلات الطيران قد عمل على تحليل عمليات البحث عن رحلات الطيران المنطلقة من ١٢٢ مدينة باتجاه مدن في الولايات المتحدة على مدى أسابيع قبيل حفل تنصيب ترامب، ليجد في فبراير/شباط الماضي أن الطلب قد انخفض بشكل كبير بعد الإعلان عن حظر السفر على المسلمين.

وكان ترامب قد دافع عن حظر السفر ذاك خلال الخطاب الذي ألقاه أمام الجلسة المشتركة للكونغرس، كما تعهد باتخاذ خطوات جديدة؛ بغية «منع دخول من يضمرون لنا الشر».

الداخلية السعودية توقف برنامج المفتي في قناة المجد الفضائية

والسلطات السعودية تعتقل «أبو الجماجم» سعد البريك و الداعية عصام العويد بعد انتقاده هيئة الترفيه

محمد الهاجري – المسرى

أوقفت الحكومة السعودية برنامج «مع سماحة المفتي» الذي يعرض على قناة المجد الفضائية بسبب تصريحات للمفتي تتعارض مع الانفتاح التي تتوجه إليه الحكومة، وكان أول إجراء عقابي على المفتي هو إيقاف البرنامج الذي يقدمه مفتي النظام السعودي عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ.

وبعد منع إذاعة برنامجه في موعده المعتاد، مازالت التكهنات تدور حول السبب الحقيقي لوقف، حيث اعتذرت قناة «المجد» عن بث حلقة البرنامج التي تُذاع أسبوعيًا كل يوم جمعة.

وأرجعت القناة عدم بث الحلقة إلى بعض الظروف – دون أن تفصح عنها – وقالت: «نرجو أن يعود البرنامج في أقرب وقت بحول الله».





المفتي عبد العزيز آل الشيخ

وفور عدم إذاعة الحلقة وعدم توضيح السبب من القناة، بادر المغردون بتدشين هاشتاق #ايقاف_برنامج_مع_سماحة_المفتي، ورغم أن الهاشتاق مازال نشطا، إلا أنه لم يصدر بيان توضيحي مفصل من القناة أو رد من المفتي نفسه.

واعترض عدد من المغردين على إيقاف البرنامج، ورأى البعض أن وقف إذاعة الحلقة تلت اعتراض المفتي على ما تردد عن اقتراح هيئة الترفيه إقامة السينمات في المملكة، ليتكهن المغردون أن السينما هي السبب وراء منع البرنامج.

وبحسب مصادر إعلامية متعددة فقد قبضت الداخلية السعودية على الداعية الشهير سعد البريك، وتعليقاً على اعتقاله استنكر ناشطون في التويتر القبض عليه وهو من المتفانين في نصرة النظام والدفاع عنه حتى أنه وصف بـ «أبو الجماجم» في إشارة إلى مقولته الشهيرة التي دعا فيها إلى سحق جماجم من يحاول القيام بثورة على غرار ثورات الربيع العربي.



الداعية سعد البريك

وفي وفي ذات السياق أثار اعتقال السلطات السعودية، للداعية عصام العويد، ردود فعل واسعة في الأوساط المحلية، لا سيما بعد ربط العويد بتنظيمات جهادية من قبل بعض وسائل الإعلام.

مغردون أيّدوا اعتقال العويد، وقالوا إن الداعية المعروف «تسبب بإثارة الفتنة من خلال تغريداته المتعلقة بالشأن السوري، وأخرى متعلقة بالشأن المحلي».

ورغم أن اعتقال العويد جاء بعد تغريداته التي انتقد فيها هيئة الترفيه، وفعالياتها التي اعتبرها دعاة «انسلاخا عن الهوية»، إلا أن صحفا محلية ألمحت إلى أن اعتقاله جاء على خلفيات متعلقة بـ«الإرهاب».

وقال العويد قبيل اعتقاله بأيام إن «أي صاحب قرار يظن أنه سيغير عقيدة وهوية هذه البلاد بفتح أبواب الفساد فقد دعا لحرب هو الخاسر الأكبر فيها كائنا من كان».

وطالب العويد بإعادة «شعيرة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»، قائلا إن تجميد صلاحيات «الهيئة» ساهم في وصول الحال إلى ما هو عليه.

وقال مغردون أن العويد كان معروفاً بمهاجمة تنظيم الدولة، ونشر دعاة صورا لثلاثة كتب، ألّفها العويد للتحذير من تنظيم الدولة، هي: «شبه الغلاة»، و»تنقيح مناط الخوارج»، و»العدناني خطيب الخوارج».

وقال الداعية بندر الشويقي: «الشيخ عصام العويد أخي وجاري، أخذ من بيته، وكل ما نشر عن صحراء وهروب إلى داعش دجل وزور وافتراء».



الداعية عصام العويد

وقال الإعلامي، فراج الصهيبي، إن «داعش أهدرت دمه بعد كتبه ومناظراته معهم، و (الليبراليون) يصفونه بالإرهاب، هما وجهان لعملة واحدة، همها خراب الدين وبث الفوضى في البلد».

وكانت عائلة الداعية عصام العويد، ذكرت أن اعتقاله تم على خلفية تغريداته المتعلقة بهيئة الترفيه، مكذبين جميع الأخبار التي ربطت قضيته، بتنظيمات «إرهابية».

وأعلنت عائلة العويد، عزمها على مقاضاة الصحف والمغردين الذي أساءوا للداعية الذي تقول العائلة إنه غرد بأكثر من ٢٠٠٠ تغريدة ضد تنظيم الدولة.

بعد مسيرة من الجهاد والعطاء

استشهاد الشيخ أبي الخير المصري بقصف للطيران الأمريكي بسوريا

صهيب رامي – المسرى

استشهد الشيخ أبو الخير المصري ٦٠ عام بقصف للتحالف الأمريكي على مدينة إدلب السورية، والشيخ المصري هو النائب الأول لأمير تنظيم قاعد الجهاد أيمن الظلواهري وقد أرسل كمشرف على فرع القاعدة في سوريا لمتابعة وضع جبهة النصرة آنذاك في سوريا وبقي إلى حين استشهاده في ربوع سوريا.

وبحسب سيرة الشيخ ابو الخير فقد كان من الرجال القلائل الذين على اطلاع بأحداث الحادي عشر من سبتمبر قبل حدوثها وتربطه علاقة قوية بالشيخ خالد شيخ محمد مهندس العملية وهو صهر الشيخ أسامة بن لادن ومصنف على لوائح الارهاب منذ العام ٢٠٠٥ وقد اعتقلته ايران في العام ٢٠٠٥ وبقي فيها إلى ان أطلق سراحه في العام ٢٠١٣ ثم انتقل بعدها إلى الساحة السورية بطلب من الشيخ الظواهري بعد اغتيال الشيخ أبي خالد السوري على يد تنظيم الدولة وبعد التطورات في الساحة الشامية ومحاولة الفصائل للتوحد بكيان واحد عمل جهدا كبيرا في توصيل الرسالة للقيادة العامة للقاعدة وهو من اعطى الموافقة على فك ارتباط النصرة بالقاعدة وتحولها الى جبهة فتح الشام في تسجيل صوتي نشر حينها، ومن ثم سعى في كل الخطوات الرامية إلى اندماج فتح الشام مع عدة فصائل وتكوين هيئة تحرير الشام وبحسب مصادر مطلعة فقد أشرف الشيخ بنفسه على هذه المتغيرات.

وباستشهاد الشيخ أبي الخير تفقد القاعدة أحد أهم قادتها بعد استشهاد الشيخ ناصر الوحيشي أمير التنظيم باليمن، وبحسب مقربين من الشيخ أبي الخير المصري فإنه يتميز الشيخ بالاعتدال والأخلاق الحسنة حيث أثنى عليه الشيخ شريف هزاع الذي يعتبر من خصوم القاعدة كذلك اثنى عليه الشيخ عبد الله المحيسني والشيخ الزبير الغزي وعدد من طلبة العلم والعلماء كما أصدرت ثلاثة فروع لتنظيم القاعدة في الجزيرة العربية وفي المغرب الإسلامي وفي الصومال بيانات تعزية في استشهاد الشيخ أبي الخير كما نعاه عدد من العلماء كالشيخ أبي محمد المقدسي والشيخ أبي قتادة الفلسطيني، من جهة أخرى أكد مسؤول العمليات الأمريكية في الشرق الأوسط أن الغارة نفذتها طائرة أمريكية بدون طيار بصاروخ (hellfear) الموجه بالليزر وأكد أن الغارة نجحت وأصابة الهدف المطلوب.



الشيخ أبو الخير المصري -رحمه اللَّه-

وبحسب مصادر فقد أصيب الشيخ في العام ٢٠١٥ بعد معركة وادي الضيف في قصف لطيران التحالف وتمت معالجته آنذاك ولكن يبدو أن الاستهداف هذه المرة كان دقيقا وبعد متابعة طويلة بحسب مراقبين.

الاستخبارات الأميركية:

«المافيا الروسية» ساهمت في إغراق ترامب مالياً

المسرى – متابعات

يقول مراقبون أن من يعرف موسكو يدرك أن لا رجال أعمال فيها من غير المقربين من «الكرملين القابضة». فمع مصادقة مجلس الشيوخ على تعيين وليبور روس وزيرا للتجارة الأميركي، يقول معارضو ترامب أنها ظهرت إلى العلن المزيد من الدلائل على تورط الرئيس الأميركي دونالد ترامب رجل الأعمال الملياردير مع المافيا الروسية.

الملياردير روس هو أحد مالكي «بنك قبرص»، حيث يركن أموالهم كبار المتمولين الروس، وغالبيتهم الساحقة من أقرب المقربين الى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. ورئيس البنك الحالي سبق أن عمل رئيسا لـ»دويتشه بنك» الألماني، الذي غرمته إدارة الرئيس السابق باراك أوباما ٦٣٠ مليون دولار بسبب مساهمته في تبييض أكثر من ١٠ مليارات دولار لمصلحة المافيا الروسية.

وتعتقد الاستخبارات الأميركية أن ثروة بوتين تتعدى ١٠٠ مليار دولار، وأن المحيطين به يملكون ما مجموعه ١٠٠ مليار أخرى، وأن جزءا كبيرا من هذه الأموال مركون في مصارف حول العالم، وفي عقارات ثمينة حول المعمورة.

وكشفت وسائل الإعلام الأميركية أن ترامب سبق أن حقق أرباحا بلغت ٦٠ مليون دولار من بيع منزل فاخر كان اشتراه، قبل بيعه بسنتين، في ولاية فلوريدا. وكان الشاري من ترامب الملياردير الروسي ديميتري ريبولفليف، زميل وزير التجارة الجديد فيلبور روس في مجلس إدارة بنك قبرص.

وكان أول مدير لحملة ترامب الرئاسية بول مانوفورت، خضع للتحقيقات، ما أجبره على الاستقالة من الحملة، بعدما عثرت الاستخبارات الاميركية على دفاتر محاسبة مكتوبة بخط اليد في القصر الذي اجتاحه الأوكرانيون إبان إسقاط رئاسة فيكتور يانوكوفيتش في فبراير ٢٠١٤. وجاء في الدفتر أن مانوفورت تسلم ما مجموعة ١٢,٧ مليون دولار من الرئيس الأوكراني المخلوع.

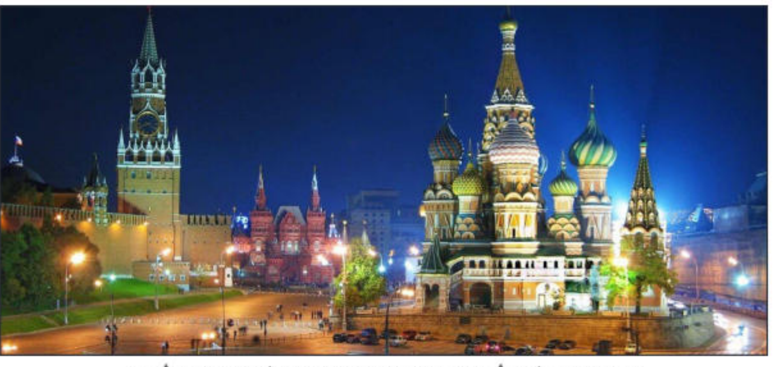
اكتشاف اسم مانوفورت كان طرف الخيط الذي دفع الاستخبارات الأميركية إلى تكثيف مراقبة اتصالات ترامب ومساعديه بمسؤولين ورجال أعمال روس.

واكتشفت الاستخبارات الأميركية أن الجنرال المتقاعد مايكل فلين، الذي عينه ترامب فيما بعد مستشاره للأمن القومي، كان على اتصال بالسفير الروسي في واشنطن. ورغم أن فلين عمل رئيسا للاستخبارات العسكرية، إلا أنه لم يظهر متحسبا لإمكان مراقبة الاستخبارات الأميركية لاتصالاته مع مسؤولي الحكومة الروسية.

هكذا، راحت الدلائل تتراكم حول علاقة ترامب، الذي زار موسكو العام ٢٠١٣ مع رجال الأعمال الروس. ومن يعرف روسيا يعرف أن لا رجال إعمال فيها من غير المقربين من الكرملين، الذي اكتسب اسم «كرملين القابضة» في السنوات الأخيرة بسبب نشاطاته المالية.

ومع تكشف الحقائق تباعا، يقول متابعون أنه صار من شبه الواضح أن «المافيا الروسية»، التي تركن أموالها حول العالم، في انجلترا وقبرص وإسرائيل وحتى في بعض مصارف لبنان، ساهمت في تعويم ترامب ماليا، وربما أنقذته أحيانا، وهو رجل الأعمال المعروف بإعلان إفلاسه بشكل متكرر، قبل أن تقوم موسكو بكل ما في وسعها وتتدخل في الانتخابات الأميركية لمصلحة انتخاب ترامب رئيسا، وهو تدخل تجمع على ثبوته كل وكالات الاستخبارات الأميركية السبعة عشر كما يقول مخالفو ترامب.

ويضيف مراقبون هي ليست مكافحة الامبريالية الغربية، كما يصفها بوتين، ولا تحقيق حلم اليهود بإقامة دولة إسرائيل من النهر إلى البحر، كما يصورها رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو، ولا إعادة أميركا إلى سابق عظمتها، كما يعد ترامب، بل هي إثراء فردي وغير مشروع يقوم به بوتين ونتنياهو وترامب، الذين تبدو الصداقة بينهم حميمة.



تتدخل روسيا في الشؤون الأمريكية في سابقة لم تحدث من قبل وهو ما يثير النزعة القومية الأمريكية

الاستخبارات الأميركية تخشى أن تتحول الولايات المتحدة إلى «كليبتوقراطية» (أي دولة ينهب حكامها ثرواتها باسم القومية والوطنية) على غرار روسيا وإسرائيل ولبنان، وقد ذهبت إلى أوباما شاكية، الربيع الماضي، لكن تردد الأخير القاتل في كل سياساته لم يسفر عن أي قرارات بحسب مراقبين، فوجدت الاستخبارات الأميركية نفسها وحدها في مواجهة ترامب الرئيس فيما بدا وكأن في واشنطن دولة عميقة تعمل باستقلالية عن الحكومة المنتخبة. ولم تجد الاستخبارات العون إلا في الإعلام الأميركي، الذي أغدقت عليه التسريبات.

حتى الآن، لا تنوي الاستخبارات الأميركية تحطيم ترامب، وهي لهذا تحجم عن تزويد الكونغرس بما لديها من فضائح مالية على علاقة ترامب بالروس. ويبدو أن الاستخبارات الأميركية تمنح ترامب فرصة ثانية للتخلي عن ولائه للمال الروسي وكسر العلاقة مع موسكو. فهل يتراجع ترامب ويتحول إلى رئيس أميركي عادي، أم أن من شب على شيء شاب عليه، وهو لن ينهي إدمانه على المال الروسي السهل، مع ما يعني ذلك من حفاظه على انحيازه للمافيا الروسية على حساب الاستخبارات الأميركية، ومحاولته تحطيم استخبارات بلاده لمصلحة شركائه الماليين؟

هادي يتعرض لإهانة أثناء زيارته الإمارات ويغادرها بعد ساعات من وصوله
وسياسيون يتحدثون عن دخول اليمن نحو المجهول في ظل فشل التحالف في حسم المعركة

حسام الأموي – المسرى

كان رفض الإمارات هبوط طائرة الرئيس هادي في مطار عدن واستخدام الطيران الإماراتي في قصف قوات الحماية الرئاسية التابعة لهادي قرب المطار؛ كافية ليدرك هادي أن الإمارات أصبحت تنظر إليه كخصم وليس كحليف، إضافة إلى إدراك أن الإمارات أصبحت قوة محتلة للجنوب، بعيدا عن هادي ورغبات التحالف الذي تقوده السعودية.

بعد الإهانة التي تعرض لها الرئيس اليمني المدعوم من السعودية في عدن، قرر محاولة معالجة سوء التفاهم وذلك بزيارة مفاجئة إلى دويلة الإمارات، غير أن هادي تعرض لإهانة أخرى حيث وصفت زيارته إلى «أبو ظبي» بالمهينة والمخيبة للآمال، وبعد أن خطط هادي للإقامة أيام في أبو ظبي لم تدم إقامته سوى ساعات محدودة قبل أن يحمل حقائبه ويعود إلى الرياض سريعاً.

وكان مسؤول في الرئاسة اليمنية صرح لوسائل إعلام بعد عودة هادي إلى الرياض قائلا: «إن زيارة هادي إلى الإمارات لم تحظ بأي حفاوة من قبل القادة الإماراتيين، بل كان استقباله باهتا عند وصوله لمطار «أبو ظبي»، حيث كان في استقباله مسؤول الاستخبارات، اللواء علي محمد حماد الشامسي، «في مشهد يجسد مدى عمق أزمة العلاقة بينه وبين حكام الإمارات، التي أعقبت أحداث التمرد الذي ساندته قواتهم على هادي قبل أسبوعين في مدينة عدن، عاصمة البلاد المؤقتة»، وفق المصدر.

ووفقا لوسائل الإعلام فإن الرئيس هادي أصيب بخيبة أمل، وغادر «أبو ظبي» دون أن يجري أي لقاء رسمي مع ولي عهدها محمد بن زايد، كما هو معلن في بيان الزيارة، أو أي من المسؤولين الفاعلين هناك.

وأكد المصدر في الرئاسة اليمنية أن زيارة الرئيس اليمني لدولة الإمارات كانت «فاشلة» بعد تعرضه للإهانة من «ابن زايد»، في الوقت الذي كان الهدف من الزيارة أن يلتقي الرجلان للتباحث حول ملفات شائكة، منها «الدعم الإماراتي للتمرد الذي قاده قائد وحدة أمن مطار منتصف الشهر الجاري على هادي، وقصفها لقوات تابعة له في محيط المطار».

وبعد ساعات غادر هادي العاصمة «أبوظبي» غاضبا متوجها نحو الرياض، بسبب رفض محمد بن زايد عقد مباحثات معه، لافتا إلى أن «هادي التقى ولي ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، وسيضعه في صورة ما تقوم به الإمارات، المشاركة ضمن التحالف العربي بقيادة الرياض منذ عامين تقريبا».

ووفقا لوسائل إعلام، فإن العلاقة بين الرئيس منصور هادي وابن زايد دخلت منعرجا خطيرا، وقال: «هادي لن يقف مكتوف اليدين إزاء تصرفات الإمارات وتدخلها في صلاحياته، أو قبوله بأي إملاءات تفرض عليه على شكل قرارات أو تعيينات، وكذا المساس بسيادته الوطنية». حسب وصفه.

فشل التحالف

وفي إطار الحرب بين القوات المدعومة من السعودية وبين جماعة الحوثي والمخلوع صالح يبدو أن الأوضاع تتحدث عن العجز الذي أصاب التحالف في حسم المعركة، حيث ذكرت مصادر سياسية أن مؤشرات قوية بدأت تتصاعد حول دخول اليمن نحو المجهول مع عجز قوات التحالف العربي والقوات الحكومية اليمنية عن حسم المعركة عسكريا خلال أكثر من عامين ضد الحوثيين وقوات الرئيس السابق علي صالح، وزاد من تعقيد القضية دخول القوات الأمريكية مؤخرا على الخط وإن كانت بطريقة غير مباشرة.

وقالت مصادر إعلامية أن «اليمن يتجه نحو المجهول بكل المقاييس، جبهات مفتوحة وغير محسومة في كل المناطق، ترحيل الأزمات وإرجاء عمليات الحسم لأجل غير مسمى، لأسباب ليست عسكرية ولكن لأسباب سياسية، الانقلابيون يعيدون ترتيب أوضاعهم مع كل منعطف جديد، وقوات التحالف تعاني عدم انسجام وكل طرف يعمل بأجندة خاصة به، ربما تتناقض مع توجهات الآخرين».

وأوضحت أن «كل هذه المعوقات مجتمعة أو متفرقة تقف حجرة عثرة أمام محاولات حسم الأمور في اليمن، وتساعدها في ذلك أيضا عدم وحدة الجبهة الداخلية لدى السلطة الشرعية بقيادة الرئيس عبدربه منصور هادي، حيث تتجاذبها تيارات غير متجانسة في الجنوب، وقوى متناحرة في الشمال، ولم يستطع هادي تجميع القوى حوله لتحقيق الهدف القريب والبعيد وهو استعادة السلطة الشرعية والقضاء على الانقلاب المسلح الذي تتزعمه جماعة الحوثي والرئيس السابق علي صالح» حسب وصف الصحيفة.



محمد بن زايد لم يستقبل الرئيس هادي حسب البروتوكول المعتمد للتشريفات الرسمية

وأشاروا إلى أن «مشكلة الرئيس هادي أنه يكرر الأخطاء بشكل مستمر، منذ تسلمه للسلطة في شباط/فبراير ٢٠١٢، بعدم القدرة على قراءة الواقع بشكل حصيف، حيث يحجّم القوى المتعاونة معه والتي تشاركه الهمّ والهدف نفسه، لإرضاء بعض الأطراف الخارجية، ويجد نفسه في الأخير مكشوفا ووحيدا في الساحة بل ولقمة سائغة يلتهمه أضعف طرف، وهو ما كان سببا رئيسيا في تسهيل مهمة الانقلاب عليه من قبل الحوثيين وصالح في ٢٠١٤».

وأضافت أن «الرئيس هادي يكرر اليوم الأخطاء نفسها التي ارتكبها عندما كان في أوج سلطته بالعاصمة صنعاء، حتى وجد نفسه مؤخرا مكشوفا أمام قوات محسوبة عليه تعمل ضده وضد توجهات سلطته التي يطمح من خلالها الى إنهاء الانقلاب، ووصل الحال إلى أن تستخدم هذه القوات ما بأيديها من أسلحة ثقيلة ضد قوات موالية له».

وكانت مصادر عديدة تحدثت عن صراع عميق بين قوات تابعة للرئيس هادي وقوات موالية لقوات الإمارات المتواجدة في عدن وبقية محافظات الجنوب، «والتي تعمل بشكل واضح ضد توجهات وأهداف قوات التحالف العربي، ربما لأجندة خاصة، تتكشف يوما بعد يوم». وأرجعت أسباب تأخر عمليات الحسم في أغلب الجبهات في تعز وفي الساحل الغربي وفي محافظات شبوه ومأرب وغيرها لـ «قبضتها الحديدية» على القرار العسكري ورغبتها في إبقاء الأمور معلقة بدون حسم لأسباب غير معروفة، حسب هذه المصادر.

وذكرت مصادر سياسية أن تأخر عملية الحسم العسكري في اليمن لأكثر من عامين أسفر عن تحركات دولية ليست لصالح الحكومة اليمنية، عبر مشاريع تعزز الوضع الانقلابي حد وصفها وتقدمه بديلا عن السلطة المنتخبة، وهو ما يظهر جليا من خلال مشاريع الحل الغربية أو خريطة الطريق التي قدمتها الأمم المتحدة أو مبادرة وزير الخارجية السابق جون كيري.

لماذا تصر القاعدة على استمرار العمل الخارجي ضد أمريكا؟

للكاتب: سامي الخرساني – خرسان

قرأت كلاماً لأحد الإخوة الفضلاء واتضح لي أنه يحاول القول أن العمل الخارجي يجب أن يتوقف الآن

ويتم التركيز على العدو الفارسي –وهنا افتح قوسين وانصح بترك هذا الوصف واستبداله بالصفوي لأن الملايين من أهل السنة هم من الفرس–.

أولا: لا بد من بعض التوضيحات لماهية الحروب –ليست الحرب دائما هي بالسلاح والعتاد المتوفر– وهذا مهم وأمرنا بالإعداد قدر المستطاع– ولكن الحرب في أولها وآخرها هي كسر الإرادات وتفكيك الصف الداخلي وضرب القيم والمبادئ التي يرتكز عليها العدو، ولو اعتمدنا على العتاد والإمكانيات لما أمر الرسول صلى الله عليه وسلم ببعث أسامة ولا أمضى أبو بكر رضي الله عنه أمر الرسول –صلى الله عليه وسله– رغم ما آلت إليه أوضاع بلاد المسلمين بعد وفاته صلى الله عليه وسلم، بل واصل رضي الله عنه العمل الخارجي مع الالتفاف لخطر ردة العرب جميعا، وهذا لفهمهم رضوان الله عليهم لماهية الحروب، والأمر يحتاج لكثير من الوقت لتوضيحه.

أعود لموضوع طبيعة الحرب وماهيتها .. القاعدة لما دخلت في حرب مع أمريكا ومن ورائها الغرب الصليبي والصهاينة وأذنابهم من مرتدي العرب والعجم، تعرف أنها ليس عندها القدرة المادية التي يقتنع بها الناظر من بعيد لمواجهتهم جميعا ولا حتى جزء منهم، لكنها فهمت أن من يقف بكل قوة وفي الصف الأول حجر عثرة أمام إقامة الدين وتحرير المسلمين هي رأس الكفر العالمي أمريكا وأن ضربها وجرها لحرب مفتوحة مع أمة الإسلام هو السبيل لتفكيكها داخليا بعد فضحها خارجيا، فكانت الغزوات المباركات وما تلاها من مئات من العمليات نجح بعضها، ولم ينجح الكثير منها مما أعلنت أمريكا إفشاله وأكثر هذه المحاولات لم يتم الإعلان عنها، ودخلت أمريكا حربين كبيرتين لأول مرة في تاريخها وفي نفس الوقت ولم تتمكن إلى الآن من الانتهاء منهما ولازال النزيف مستمرا والأحمق ترمب يحاول الدخول في حرب رابعة في اليمن وربما قريبا خامسة في الشام أقصد بالشام البقعة المحررة من مجاهدي الشام وليس الخوارج، أقول دخول أمريكا في كل هذه الحروب **نتج عنه الآتي:**

- استنزاف اقتصادي مستمر.

- تفكك داخلي متواصل وانفصام في المجتمع الأمريكي خاصة والغرب عامة، وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوربي دليل تفكك عودة اليمين المتطرف وبقوة دليل على انهيار المبادئ التي يقوم عليها الغرب، وما تحمله الأيام القادمة يبشر ويفرح من يرى الحرب بعمومها وليس بعدد القتلى والجرحى الذين سقطوا من العدو، الامبراطوريات (قريش مملكتي كسرى وقيصر) التي سقطت في العهد النبوي والخلافة الراشدة لم يكن سقوطها بالأساس بعدد القتلى الذين سقطوا في المعارك التي دارت حينها.

أما النقطة الثانية: في ماهية الحروب فهي كيف تجعل عدوك قلقا طيلة الوقت هذا أخطر ما في الحرب خاصة لما تكون قد نجحت في ضربه في عمق قوته، ولازلت تواصل المحاولة وهو يعلم بذلك .....

أما النقطة الثالثة: فهي مدى نجاحك في تشتيت قوة العدو بشغله في أكثر من ساحة مع البقاء على تهديده في الداخل، وهو ذاق طعم الضرب في العمق ويعرف حجم المحاولات كما ذكرت من قبل ويجب أن يستمر هذا التوجس والخوف وانعدام الثقة، والذي عاش في الغرب يعلم جيدا ما يعني انعدام الإحساس بالأمن والخوف من «الإرهاب والارهابيين»

-الأمر الرابع: مدى قدرتك على تجييش أكبر عدد من الجهات والجبهات ضد عدوك، كانت أمريكا ومن ورائها الغرب قبلة العالم قدوة البشر بما فيهم الشعوب الإسلامية وكانت أمريكا في تصور الناس بلاد الحريات والإنسانية والعدل والفرص المتاحة ووووو والكل يسعى لارضائهم والتودد لهم بما فيهم الكثير من المنسبين للعمل الاسلامي، انظر الآن حال الأمريكان ومن تواجه ووضعها العالمي وواقعها الداخلي، طرفة في هذا الباب لعلكم سمعتم للأووصاف التي كالها رئيس الفليبين لأمريكا ورئيسها أوباما مع العلم أن الفلبين من أهم حلفاء أمريكا في المنطقة.

-الأمر الخامس: تعرية المتواطئين الظاهرين والمخفيين ممن ينتسب إلى الإسلام مع رأس الكفر أمريكا وهنا ساقتصر على جانب واحد وهو تعرية الصفويين وخطرهم على أمة الإسلام، ولنعد قليلا قبل الغزوات المباركات في نيويورك وواشنطين وواقع الصفويين وخطرهم الداهم لكن كان ذلك بشكل ناعم، و قد وعاه أئمة الجهاد ارجعوا لما قاله الشيخ عبد الله عزام عنهم والشيخ عطية الله والشيخ أسامة رحم الله الجميع والشيخ الظواهري حفظه الله قبل وبعد الغزوات، لكن لا يخفى على الجميع أن الجانب الأكبر من المنتسبين للعمل الإسلامي كانوا يرون في الثورة الخمينية المخلص لأمة الإسلام ودعوات التقريب (وهو في حقيقته فتح الباب للروافض لنشر فكرهم المنحرف) كانت على أشدها، ومن يتجرأ على فضحهم يوصف بأنه مرفق لأمة الاسلام، وكان عمل الصفويين في غاية الخطورة لهدم صرح أهل السنة من الداخل، ولو بقى الأمر على حاله لاستيقضت الأمة وجزء كبير منها قد تشيع باسم التقارب وتوحيد الصف، ولتمكن الصفويون من بسط سيطرتهم على أمة الإسلام من مشرقها إلى مغربها، والأمر كما لا يخفى كان بتواطئ مع الكفر العالمي لكن من وراء الستار، فجاءت الغزوات المباركات وأظهرت الوجه الحقيقي للصفويين ومن أراد المزيد عليه باصدارات الشيخ أيمن الظواهري مثل فيلم نصيحة مشفق والحقائق وغيرها، أقول ظهر العدو الصفوي على حقيقته وأظهر وجهه القبيح مما سهل على المجاهدين تجييش الأمة ضدهم انظر رسالة الشيخ أن الصفويين في «رسائل أبوت أباد» لعلك تفهم أكثر حقيقة الموضوع وأنه متشعب ولا يكفي التفصيل فيه بمثل هذه المشاركات لكني أنصح هنا بالاستفادة من «وثائق أبوت اباد» لفهم الصراع وشموليته وأنا هنا أؤكد أن كل ما نشر منها صحيح مع بعض الحذف في بعضها ولعل إخوانكم يسعون في نشرها كاملة أو بعضها قريبا ان شاء الله.

-نقطة أخيرة في هذه المشاركة وهي الرد على توريط الأمة في جهاد الأمريكان وأظن أن هذا الأمر مجانب للصواب لأن الحقيقة هي متى أمريكا لم تكن في حربها ضد الأمة حتى يتم توريطها كل ما في الأمر أن الأمة كانت أمريكا تصفعها على خدها الأيمن ومعظم العاملين والمترئسين يدعونها لتقدم خدها الأيسر وما أن تصفع في اليسار حتى يسارعون ويقولون لها لا بأس الأمر بسيط قدمي الأيمن مرة أخرى والأمر يهون.

اما دور المجاهدين في الثورات فالذي يجب أن يفهم العامل لدين الله أن أي تطور بشري هو مجموعة من التراكمات المتتالية وما وصلت له الأمة (والأمة هنا بمفهومها العام من خراسان العزة وتركستان الصمود وكشمير البطولة إلى صحاري الشجاعة بالساحل ومغرب الإسلام والثبات والكنانة عمر عبد الرحمن وشام الرباط وبغداد الخلافة (على منهاج النبوة) وشام الرباط و جزيرة العرب منبع الرسالة وشيشان التضحية ووووو) وللحمد والمنة هو ما كان يسعى له المجاهدون طيلة الخمسين سنة الماضية، ولن أبوح لكم سرا إن قلت أن أفرح الناس وأسعدهم بما وصلت له الأمة هم المجاهدون وقادتهم، رغم ما يتخلل هذا التحول من نقص وقصور ودور المجاهدين هو المشاركة والتشجيع والتوجيه والترشيد، ومن أراد الاستزادة في هذه الجزئية فعليه بالتوجيهات المنهجية للعمل الجهادي في وثيقتي نصرة الاسلام والتوجيهات للشيخ أيمن حفظه الله ورعاه وربيع المجاهدين وهذه الرسالة الأخيرة لما خرجت اعتبرها قادة الجهاد في خراسان أنها من الفتوحات الربانية التي أنعم الله بها على عبده الشيخ الحبيب أبي قتادة حفظه الله ورعاه.

ونصيحة مهمة لمن أراد فهم الحروب وسنن التغيير وكيفية تجييش الشعوب وجهاد الأمة أن يدرس وبشكل جيد تجربة الجهاد الافغاني من الاحتلال البريطاني مرورا بالغزو الروسي وفتنة الأحزاب إلى الجهاد الحالي ضد الكفر العالمي ففيه من الدروس والعبر الكثير في محطات النجاح والفشل وأهيب بكل الاخوة في جميع الساحات ألا يبخلوا على انفسهم من تنشيط الذين شاركوا في هذه التجربة للاستفادة منهم، وليكن لنا الغرب الكافر قدوة في هذا الباب الذي يدير الحرب ويوجه الصراع لا تكاد تجد في شعره شعرة سوداء فهم مديرو مراكز الأبحاث ورؤساء الأركان ومديرو أجهزة الاستخبارات والشركات الكبرى؛ تعرفون لماذا؟ لأنهم يفهمون معنى الاستفادة من أهل التجربة، وفي نفس الوقت على من شابت لحاهم في هذا الطريق أن ينشطوا ليقدموا ما عندهم ويوجهوا ويرشدوا للخير ويصبروا على ثوران الشباب ويوظفوه التوظيف الصحيح وفي الاتجاه المفيد والله من وراء القصد.

"إن مدى نجاحك هو في تشتيت قوة العدو بشغله في أكثر من ساحة مع البقاء على تهديده في الداخل، وهو ذاق طعم الضرب في العمق ويعرف حجم المحاولات كما ذكرت من قبل ويجب أن يستمر هذا التوجس والخوف وانعدام الثقة، والذي عاش في الغرب يعلم جيدا ما يعني انعدام الإحساس بالأمن والخوف من «الإرهاب والارهابيين»"

"وفي نفس الوقت على من شابت لحاهم في هذا الطريق أن ينشطوا ليقدموا ما عندهم ويوجهوا ويرشدوا للخير ويصبروا على ثوران الشباب ويوظفوه التوظيف الصحيح وفي الاتجاه المفيد"

القيادة العامة لتنظيم القاعدة وفروع التنظيم في جزيرة العرب وبلاد المغرب والصومال في بيانات لهم

يعزون الأمة الإسلامية باستشهاد الشيخ أبي الخير المصري

حسن بامحسن – المسرى

أصدرت القيادة العامة لتنظيم القاعدة وعدد من فروع التنظيم بيان تعزية باستشهاد الشيخ المجاهد أبي الخير المصري بغارة أمريكية على سيارته في مدينة إدلب بسوريا أواخر فبراير الماضي.

وقال بيان القيادة العامة أن الشهادة فضل ومنحة، وكرامة ونعمة، واتخاذ واصطفاء وانتقاء يهبها الله لمن يشاء من عباده، قال تعالى: (وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين).

وأضاف البيان أنه لما كانت الشهادة بهذه المنزلة، فإننا نهنئ ولا نعزي، ونزف ولا ننعي، ونبارك لأمتنا باستشهاد الشيخ الكريم: أبي الخير المصري (عبدالله محمد رجب).

وأشار البيان إلى أن رحلة الشيخ امتدت في طلب الشهادة إلى ثلاثة عقود من الزمان، تعرض خلالها للعديد من الابتلاءات والمحن، التي لم تزده إلا صلابة وتصميماً على مواصلة الطريق، وبعد أن فرج الله عنه محنة السجن، أبى إلا أن يكمل المسير، فتوجه لأرض الشام، مشاركاً لإخوانه في جهادهم ضد النصيرية وأعوانهم، حيث كتب الله له شرف متابعة العمليات القتالية في غرف الإدارة والتخطيط، ولم يمنعه المرض مع شدته من مواصلة البذل والعطاء.

وأضاف البيان أن الشيخ كان من أوائل المهاجرين العرب إلى أفغانستان، فرافق شموساً سطعت في ساحات الجهاد، أمثال الشيخ الدكتور عبدالله عزام، والشيخ عمر عبدالرحمن، والشيخ تميم العدناني، وأمير المؤمنين الملا محمد عمر مجاهد، وأمير المؤمنين الملا أختر منصور، والشيخ أبي عبيدة البنشيري، والشيخ أبي حفص المصري –رحمهم الله جمعياً– ممن يفخر التاريخ بذكرهم.

وكان الشيخ من أكثر الناس مرافقة للشيخ أسامة بن لادن رحمه الله في الحل والترحال طوال سنوات قندهار، وعمل معه بجد ومثابرة، مع تواضع خفاء، فرفع الله ذكره وأعلى مكانته.

ووجه البيان رسالة للأمة المسلمة وللمجاهدين بأن جماعة قاعدة الجهاد يشرفها أن الله تعالى ما زال يختار من قادتها وجنودها وشيوخها وشبابها ونسائها وأطفالها الشهداء، ضريبة مقارعتهم للحملة الصليبية على بلا المسلمين.

وفي سياق متصل نشر فرعا تنظيم القاعدة في جزيرة العرب وبلاد المغرب الإسلامي بياناً مشترك.

وقد أكد البيان المشترك لفرعي جزيرة العرب وبلاد المغرب الإسلامي «أنه وبعد مسيرة البذل والعطاء التي قدمها الشيخ أبو الخير التحق بمركب الشهداء، ماضياً على سيرة إخوانه ورفقاء دربه ممن سبقوه مناصراً لشريعة رب العالمين ومدافعا عن بيضة هذا الدين «.

وقد نعى البيان الشيخ وأوضح ان استهدافه تم عن طريق طائرة مسيرة (دونرز) أمريكية، كما قدم البيان التعازي لعائلة الشهيد وكذلك للشيخ الدكتور أيمن الظواهري أمير قاعدة الجهاد وفي ختام البيان وجه رسالة إلى أمريكا وعملائها الذين يتعاونون معها حيث قال « بقدر ارتقاء الشهداء وتطاير الأشلاء يزداد منا الإصرار على بلوغ النصر والظفر والانتقام لهم وللدين « ولم يفت البيان ذكر فلسطين وتحريرها من بني يهود.

يذكر أن هذا البيان هو البيان المشترك السادس بين فرعي التنظيم في جزيرة العرب وبلاد المغرب الإسلامي.

وفي ذات السياق نشرت حركة الشباب المجاهدين التابعة لتنظيم القاعدة بياناً أيضاً عزت فيه الأمة الإسلامية والمجاهدين باستشهاد الشيخ المجاهد أبي الخير المصري.

وأصدرت القيادة العامة لحركة الشباب المجاهدين بيانا بعنوان «ويتخذ منكم شهداء» عزت فيه الأمة الإسلامية باستشهاد الشيخ أبي الخير المصري الذي قتل في نهاية الشهر الماضي في سوريا بقصف طائرة أمريكية بدون طيار.

وقالت القيادة العامة لحركة الشباب المجاهدين في بيانها «نعزي أمتنا المسلمة ونهنئها باستشهاد الشيخ الفاضل والقائد النبيل أبي الخير أحمد حسن المصري رحمه الله رحمة واسعة وتقبله في أعلى العليين.

وإننا نقدم تعازينا الخاصة إلى أهل الشيخ وذويه ونحثهم على الجميل ونرغبهم في الجزيل، كما نعزي إخوة الإيمان والجهاد في تنظيم قاعدة الجهاد الذي نعتز به وعلى رأسهم الشيخ الأمير أيمن الظواهري حفظه الله على فقد هذا البطل الهمام والقائد المقدام والجبل الأشم، نسأل الله أن يرزق الجميع الصبر والسلوان».

وأضافت الحركة في بيانها «فبعد عقود طوال في ساحات النزال ومجالدة أهل الكفر والضلال، ترجل الشيخ عن جواده وهو قابض على زناده ليسطر بدمائه الزكية معاني الصبر والصمود والتضحية والفداء. فرغم ضيق السجن وعناء المطاردة وجَهد التنقل، لم يثن الشيخ ولم يحجم عن مواصلة الجهاد والدعوة إلى تحكيم شرع الله».

وذكرت حركة الشباب المجاهدين في البيان أن الشيخ أبو الخير كان من القادة المصلحين والأمراء الصادقين الذين بذلوا مهجهم وغاية ما عندهم لإعلاء كلمة الله ونصرة المستضعفين وتطبيق شرع رب العالمين، وأضافت أنه اتسم بخلقه النبيل وبحرصه الشديد على وحدة المسلمين وجمع كلمة المجاهدين وقد ربّى أبناء الأمة على أن الولاء والنصرة والإخاء مبنية على كلمة لا إله إلا الله وأن الآصرة الإيمانية تفوق جميع الأواصر التنظيمية والحزبية كما قال ربنا جل في علاه، حسب البيان.

وطالبت القيادة العامة للحركة أبناء الأمة وأهل الكنانة خصوصا، أن يقتفوا أثر الشيخ القائد أحمد حسن أبو الخير، وأن يسيروا على ما سار عليه أفذاذهم الأبرار ومشايخهم الأحرار من أمثال الشيخ أبي الخير المصري، والشيخ العلامة عمر عبد الرحمن، والشيخ أبي الحفص المصري، والشيخ أبي الحسن الصعيدي، والشيخ أبي حمزة المهاجر، والشيخ أبي عبيدة البنشيري وغيرهم رحمهم الله جميعا.

وتوعدت حركة الشباب المجاهدين في ختام بيانها قائلة «بإذن الله لن تذهب دماء هؤلاء النبلاء سدى فإن الثأر لقادتنا أمانة في أعناقنا جميعا وسنقتص بإذن الله من الأمريكان وأمم الكفر من كل دم مسلم».

وصف أخلاقه وتواضعه وحبه للشهادة وصفاء قلبه وحرصه على حقن دماء المسلمين

الشيخ القسام الأردني يرثي الشيخ أبا الخير المصري

عماد هادي – المسرى

نشر الشيخ القسام الأردني أحد مرافقي الشيخ أبي الخير المصري مقال تعزية ورثاء في استشهاد الشيخ وحمل المقال عنوان «لن اقول وداعا أبا الخير فاللقاء قريب بإذن الله».

وقال الشيخ: «بداية لا أعرف من أين أبدأ وماذا أكتب لأني لا أجيد فن الكتابة ولا أعرف الغوص في أحشاء اللغة لانتقاء الكلمات أو استخراج التعابير والمفردات ولكن سأترك العنان لقلمي لعله يخط شيئا عما يدور في وجداني وخلجي ويعبر عن حزني وأشجاني مع علمي بأن القلم لن يوفي حق قلبا فقد حبيبا ويخفف من آلامه لكنها زفرة مكلوم لعلها تخرج شيئا من لهيب يحرق الفؤاد ويكوي الاضلاع».

وتابع الشيخ قائلاً: «تركتنا ورحلت أيها الحبيب ولا أدري هل أرثيك أم أرثي نفسي فأنا المقتول وأنت الحي تركتنا وبلغت ما كنت تتمناه وتدعو الله أن يكرمك به وها أنت حققت ما تريد رحلت عنا وتركتنا من بعدك نعاني الوحدة رغم كثرة الإخوان والخلان فما أصعب الفراق وما أقسى عذابه ذهبت شمسك عن سمائنا ولكن ذكراك الجميلة لن تتبخر من قلوبنا، فصوتك لا زال يرن في أذني، ووجهك الباسم لا زال أمام ناظري، فقاموس ذكرياتك لن يكون أبدا في سراديب النسيان بل حاضرا في القلب أينما حل وكان».

تركتنا ورحلت أيها الحبيب لكن رحيلك كان عنوان الطريق وننتظره من حين لحين لأنه بداية اللقاء المنشود الذي لا فراق بعده بإذن الله عرفتك منذ سنين طوال من ربوع أفغانستان حيث كنت مجاهدا محتسبا معطاء مربيا جامعا للكلمة مؤلفا بين القلوب ومن ثم في سجون الرافضة في إيران حيث كانت زنزانتي بجانب زنزانتك فلم أسمعك يوما شاكيا لسجانك أو جازعا من قدرك بل كنت عكس ذلك ، كنت صابرا محتسبا شاكرا حامدا عابدا قانتا لربك ومن ثم في ساحة الشام المباركة وذلك بعد أن منّ الله علينا وخرجنا من سجون الرافضة رغم أنفهم فكنت في الشام نعم الأخ ونعم الرفيق».

وأضاف الشيخ: «والله يا حبيب إني لأعلم أن الكلمات لن تسعفني في وصف ما رأيته منك من عظيم خلق وأدب جم نعم والله كنت عظيم الخلق، جم الأدب، طيب القلب، سليم الفطرة، بشوشا متواضعا زاهدا، صاحب كرم ونجده، مسارعا للصلح بين المسلمين، عابدا قريبا من الجميع، محبا لجلسائك، لم أسمعك ذكرت أحدا بسوء أو أحرجت جليسك بكلمة واحده، بل كنت حتى مع مخالفيك أشد حرصا عليهم من مؤيديك وهذا ما فرض محبتك على الجميع واحترامك على كل من عرفك فالمرء يسمو بأخلاقه ويدخل قلوب الآخرين دون أن ينطق ولو بكلمة وكما قال عليه الصلاة والسلام: ﴿ما من شيء في الميزان أثقل من حسن الخلق﴾ .

وتابع «رغم مرضك وصعوبة وضعك الأمني لم يمنعك كل هذا أن تستثمر كل وقتك في خدمة هذا الدين وأن تلتقي بكل من أراد لقاءك ، بل كنت تقول: (إذا كان أحدهم يريدني فأنا جاهز أن أذهب بنفسي إلى مكانه ولا يعاني هو مشقة المجيء) كنت تواصل الليل بالنهار لخدمة ما تراه مصلحة للساحة وتقول: (لحقن دم مسلم عندي خير لي من فناء نفسي) رحمك الله يا حبيب تركتنا ورحلت أيها الحبيب وكم رأيتك مهموما خائفا أن تموت على فراشك، وازداد بك الهم بعد مقتل الشيخين أبي الفرج وأبي هاني رحمهم الله ولسان حالك يقول: لماذا لم أكن أنا ولا أنسى عندما كنا في معارك حلب وكان الطيران يقصف عن اليمين والشمال وأنت تدعو الله أن يصيبك أحد تلك الصواريخ وتقول مازحا: (يبدو أن الطيار أحول) وأقول لك وكيف عرفت ؟ فتقول : (لأنه لا يصيب الهدف) وكان يقصد نفسه أنه هو الهدف فها قد نلت ما ترجوه وأصاب الأحول الهدف كنت دائما تقول: (أنا رجل بسيط أحب الجميع ولا يوجد في قلبي إلا محبة الجميع، وما نمت يوما وفي قلبي شيء على أحد من المسلمين) فرحمك الله يا حبيب تركتنا ورحلت يا حبيب وأنا على يقين أنك لن تعود رغم علمك بأنه أصابنا ما أصابنا ولكنك تستبشر بأن نلقاك قريبا كيف تعود وقد وجدت ما وعدك ربك حقا وكيف تعود وقد رأيت مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على بال بشر كيف تعود وقد حظيت بصحبة من هم خير منا وجاورت الرحمن كيف تعود وقد أبهرك نعيم الجنان والحور الحسان –نحسبك كذلك والله حسيبك– أن روحك الآن في حواصل طير خضر معلقة في عرش الرحمن فهنيئا لك الشهادة ومبارك عليك مثواك الجديد ونعدك أخي الحبيب أننا سنبقى على الدرب سائرون من غير كلل ولا ملل ومن غير تبديل ولا تحريف لن تنثني لنا قناة ولن يغمد لنا سيف حتى تعلو كلمة الله وتحكم الأرض بشرع الله أو يصيبنا ما أصابك.

وفي الختام قال الشيخ «أخي الحبيب أعزي نفسي أولا بهذا المصاب الجلل ومن ثم أعزي تنظيم قاعدة الجهاد بكل أفرعها قادة وجنودا وعلى رأسهم شيخنا الحبيب الدكتور أيمن الظواهري –حفظه الله– وأخص أيضا بالتعزية لأهله وذويه وأبناءه الكريمين معاذ وأنس وجميع محبيه وأعزي الأمة الإسلامية بفقد صرح من صروح الجهاد وعلم من أعلامه وأقول أحسن الله عزاءكم وعظم الله أجركم وصبرنا وإياكم ولله ما أخذ ولله ما أعطى وكل شيء عنده لأجل مسمى فلنصبر ولنحتسب ولنكثر له من الدعاء أن يتقبله الله في الشهداء وأن يغفر له ويرحمه

اللهم نور قبره ووسع مدخله اللهم وأرحم شيبته التي شابت في الجهاد وتقبل منه ثلاثة عقود قضاها في الهجرة والجهاد وأنزله يا رب منازل الشهداء برحمتك يا أرحم الراحمين.

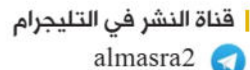
وفي النهاية يا أخي الحبيب لن أقول لك وداعا أبا الخير فاللقاء قريب بإذن الله.

الأخـــــيرة

رئيس التحرير
جابر عبدالغني

فريق التواصل
msr1437

قناة النشر في التليجرام
almasra2





تنبيه: كل ما يصدر في الصحيفة من مقالات تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر عن رأي الصحيفة.

msr1437@ tutanota.com

هذه الصحيفة تحتوي على آيات وأحاديث فيجب الاهتمام بها وعدم رميها

وبقيت كلمة

محنة الدعاة مع الطغاة.. سنة ماضية



للشيخ: أبي عبد الإله أحمد – الجزائر

لقد بلغ إلى أسماعنا خبر منع الشيخ الصادع بالحق علي بن حاج حفظه الله من ارتياد المساجد و محاصرة بيته ليحولوا بينه وبين الجمع والجماعات ،وبلغ بطواغيت الجزائر الجرم بأن سلطوا عليه كلابهم، فكسروا ساقه ،معبرين بذلك عن غيظهم من كلماته التي تفضح ظلمهم وحربهم على الإسلام ، بعدما اختاروا أن يكونوا عبيدا طيعين لعباد الصليب وعصا غليظة بأيديهم لقمع شعوبهم .

إن فرض الإقامة الجبرية على الشيخ علي بن حاج ومنعه من الجمع والجماعات ليست حدثا جديدا في الجزائر ولا منفردا ،بل هي حلقة في سلسلة معاناة العلماء والدعاة منذ الاستقلال المغشوش، يوم انحرفت بوصلة الجهاد ضد المحتل الفرنسي من الاسلام إلى الاشتراكية والإلحاد، لتبدأ معركة جديدة بين العلماء الصادقين والطغاة المجرمين، كانت الإقامة الجبرية هي ملاذ الطغاة لمنع العلماء من التواصل مع شباب الأمة والصدع بالحق، ففي منتصف الستينات فرضت الإقامة الجبرية على علامة الجزائر الشيخ الإمام البشير الإبراهيمي رحمه الله، لإدانته إعدام شهيد الإسلام سيد قطب رحمه الله، إلى أن مات منفيا في صحراء أفلو بمدينة الأغواط، وهو الذي نذر حياته للإسلام والجزائر، وفي الثمانينات فرضت الإقامة الجبرية على الشيخ عبد اللطيف سلطاني عقوبة له على كتابه الجريء (المزدكية أصل الاشتراكية) وجرأته في الحق ،فمازال الشيخ عبد اللطيف رحمه الله يتهيأ كل جمعة للخروج إلى الصلاة فيمنعه الزبانية فيرفع يديه إلى السماء اللهم إنهم منعوني من صلاة الجمعة اللهم فاشهد ثم يعود إلى بيته مقهورا فيصليها ظهرا إلى أن وافته المنية في بيته بالحراش ممنوعا من لقاء الناس والإمامة بل وصلاة الجمع والجماعات، واليوم تتكرر نفس السياسة مع الشيخ الصادع بالحق علي بن حاج عافاه الله وشافاه، كما هي سنة كل فرعون مع كل داعية :(إني أخاف أن يبدل دينكم وأن يظهر في الأرض الفساد) ، فبوتفليقة وزمرة المنتفعين والعسكر الحاكمين باسمه يخافون من الشيخ علي نسف علمانيتهم وفضح ظلمهم وعداوتهم للإسلام والعروبة كما يخافون منه إظهار التوحيد وصلاحية الشريعة لكل زمان ومكان لأنها وحي من الرحمن ودينه الذي ارتضاه لعباده ، و تحرم الربا والقمار والزنا والخمور والضرائب والمكوس الجائرة التي يثقلون بها كاهل شعبهم المقهور ،لينعموا بحياة البذخ والفجور ويشيدوا على أناة المستضعفين المباني والقصور .

إن الطغاة لم يتجرؤوا على الدعاة إلا لعلمهم بضعف غيرتنا على علمائنا ومشايخنا ،فقد مات الشيخ الإمام البشير الإبراهيمي رحمه الله في منفاه بالصحراء وسكتنا ومات رفيق دربه الشيخ عبد اللطيف سلطاني رحمه الله بالعاصمة الجزائرية ولم نحرك ساكنا وقتل إمام الصابرين الشيخ العابد الزاهد يخلف شراطي رحمه الله ممزقا بشظايا القنابل اليدوية في زنزانته بسجن سركاجي ولم نر له نصرة وثأرا واليوم تتكرر نفس الجريمة مع الشيخ علي بن حاج حفظه الله ، فماذا أنتم فاعلون ياشباب الجزائر عامة وشباب العاصمة خاصة، ألا يستحق منكم هؤلاء الرجال العظام الذين ضحوا براحتهم وحياتهم من أجل استنقاذكم من أوحال الشرك والعبودية للطواغيت ، التضحية من أجل استنقاذهم من ظلم الجبابرة وحصار الإقامة الجبرية؟

إن سكوتنا يقتل المشايخ والدعاة قبل أن يقتلهم الطغاة وإن تفريطنا في حرية علمائنا أشد عليهم من سجن المجرمين العتاة، فمتى تقومون يا شباب الجزائر، أحفاد الفاتحين قومة رجل واحد في وجه بقايا فرنسا ووكلائها، من أجل استرجاع استقلالكم المنهوب قبل ثرواتكم وفرض الشريعة المطهرة حاكما في واقع حياتكم وحماية علمائكم ورثة نبيكم عليه الصلاة والسلام ومصابيح الهدى في ظلمات الجاهلية المحيطة بحياتنا من كل جانب.

إن الدعوات ستبقى مجرد دعاوي مالم يسكب لها أتباعها دماءهم بسخاء ، ولن يجلي ليل الوكلاء والعملاء إلا الجماجم والأشلاء ، فأين المشمرون عن ساعد الجد يا أحفاد طارق وعقبة ، وأين طلاب العز على درب الشهادة ، أما البطالة وسياسة النعامة المسماة زورا سياسة وهي في حقيقتها سوس تنخر جسد الدعوة وتقتل في شبابنا روح التضحية والإرادة فلن تزيدنا إلا ذلا وهوانا نعيذ شبابنا بالله من شرها وتضييع العمر وراء سرابها. والحمد لله رب العالمين.

صورة وتعليق

جندي أمريكي يشهر مسدسه في وجه شاب صومالي عام 1990م

الشيخ أبو قتادة الفلسطيني عن تحولات التيار الجهادي القادمة:

الكثير من مشايخ وأبناء التيار لم يفهموا هذه التغيرات والجماعات الأخرى أشد فشلاً

والتيار الجهادي كان الأقدر على صيد النعمة الإلهية بعد أحداث ما يسمى «الربيع العربي»

إبراهيم أبو الفتوح – المسرى

علق الشيخ أبو قتادة الفلسطيني «عمر بن محمود» في حوار قصير على التحولات الجارية في حركة التيار الجهادي سواء التحولات المنهجية أو الحركية، وأعرب الشيخ في رده على السؤال أنه يتوقع أن تكون هناك تحولات في داخل التيار الجهادي أكثر من غيره، وأضاف الشيخ أن الكثير من مشايخ وأبناء التيار الجهادي لم يفهموا هذه التغيرات، مؤكدا أن الظروف الموضوعية أو كما تسمى عندنا بالحالة القدرية تصنع أسلوبها وأفكارها، فالسرية حسب قوله تفرض أسلوبا ونفسية وفكرا.

وأشار الشيخ أن التيار الجهادي راوح زمانا طويلا بين الانفتاح الجزئي الصغير وبين الانغلاق المفروض حينا من الخارج أو من داخل نفسه.

وتحدث الشيخ عن إشكالية العزلة عن الأمة أو التميز بفعل مدرسة خاصة، ومثل على ذلك بلفظ الموحدين الذي يكثر من استخدامه أبناء التيار الجهادي، في إشارة إلى أن هذا اللفظ لا يمكن أن يكون خاص بالتيار الجهادي من دون بقية أفراد الأمة.

وتابع الشيخ أن هذا توافق مع تضييق أمني يحول بين التيار والأمة، بل بين التيار والجماعات الإسلامية الأخرى.

وأكد الشيخ أن هذا لا يبرئ التيارات الإسلامية فهي كذلك هربت بذاتها من هذا التيار لاعتبارات كثيرة أكثرها مصلحي إقصائي كذلك.

وأضاف «دخول التيار الجهادي على الخط السلفي جعله نهبا لتيارات حملت هذا الشعار، منها ما هو غال في أحكامه، ومثاله دخول سيد إمام مثلا على الحركة الجهادية، فصنع منها نخبة منعزلة تمارس الغلو بغطاء تنظيمي.»

ووضح الشيخ أن الحركة الجهادية صارت عند البعض أشبه بالطرق الصوفية في تجمدها وعدم ذوبانها في المجتمع.

وتابع «وكنت أقول دائما: التيار الجهادي لا ينسجم مع الغلو، لأن الغلو إقصاء والجهاد الذي يحدث به التغيير شامل للأمة.

فالأمة مادته، يعني تطبيق شعار الجهاد مع البر والفاجر.»

وتحدث الشيخ عن مشكلة العزلة التي يعاني منها التيار الجهادي وقدرته في تثوير الأمة معه ضد الطواغيت.

وأكد الشيخ أن التيار الجهادي ضد الطواغيت، والأمة مادته، يثيرها لتحمل المهمة معه.

وأشار إلى أن كل دوائر الردة التي استهدفها التيار الجهادي نجحت في القضاء على فاعليته وقضت عليه بالتحجيم.

مؤكداً أن الجماعات الأخرى أشد فشلا في تحقيق مقاصدها من التيار الجهادي فلا تفرح بهذا النقد.

وعن تحولات التيار الجهادي بعد ما يسمى «الربيع العربي» أكد أن التيار الجهادي كان الأقدر على صيد النعمة الإلهية بتشقق وضعف الأمن بعد الربيع العربي خاصة.

وتابع الشيخ حول رؤيته للتحولات القادمة للتيار الجهادي مؤكداً أن التحولات القادمة تتأسس على الصور التالية:

– ضرب مفهوم الجماعة الأيدلوجية
– وانهيارها أمام مشروع الأمة

ولذلك سيدخل على التيار الجهادي الكثير من فيروسات الأمة نفسها وبالتالي سيتشظى، وبعضه ممن يصر على الوجود سيتحول إلى الهوامش غير المؤثرة.

سيتم وراثة الجهاد المتعلق بمشروع الأمة لمن يقدر على فهم الواقع الجديد. فالتاريخ ليس وراثة شرعية بل هو قائم على مبدأ التقوى واتباع السنن.

وأقصد بالوراثة الشرعية أي المتعلقة بالأبوة والبنوة والاسم والانتساب.

– من الصور أن التحولات تحقق قوله صلى الله عليه وسلم: تقل الأنصار... الفئة الأولى التي حملت الراية سيضعف تأثيرها



الشيخ عمر محمود «أبو قتادة»

ومسلمة الفتح سيتولون القيادة بمعنى عدو الجهاد أمس هو القائد المقدم اليوم.

ووضح الشيخ أن هذه يجب فهمها في عالم التغيرات السننية، والوقوف ضدها خصام مع النص، لقوله صلى الله عليه وسلم: اصبروا حتى تلقوني على الحوض.

وبحسب الشيخ فإن معالم هذه التغيرات قد بدأت فمن فهمها استوعب حالة التغير ولا يهمه إلا أن تتحقق مقاصد الأمة.

مقتل عدد من الحوثيين أثناء التصدي لحملة في حمة الحصم





سقط عدد من الحوثيين إثر التصدي لحملة حوثية حاولت التقدم على موقع «حمة الحصم» في منطقة«قيفة» بولاية رداع الخميس الماضي، في سياق آخر قتل (٤) وجرح (١) من جنود قوات «النخبة» وغنيمة عدد من قطع الأسلحة إثر هجوم على نقطة «خيلة بقشان» الواقعة في منطقة «دوعن» بولاية حضرموت.

تحرير الشام تصد محاولات تقدم النظام في حلب

تمكن مجاهدو هيئة تحرير الشام من صد عدد من محاولات تقدم النظام المجرم والميليشيات الإيرانية على جبهات حلب الغربية، كما أعلن المجاهدون أسر جندي نصيري، كما استهدف المجاهدون تجمع لعناصر الجيش النصيري في مدفعية الزهراء غرب حلب بصاروخ «تاو» مما أدى لمقتل وجرح العديد منهم.

صدور العدد 20 من مجلة تركستان الإسلامية



نشر الحزب الإسلامي التركستاني في سوريا العدد الجديد من مجلة تركستان الإسلامية، وهي عبارة عن مجلة إسلامية تهتم بشؤون المسلمين في تركستان الشرقية والعالم الإسلامي، ويحتوي العدد على عدد من الأخبار والقضايا والمقالات النافعة.

أفغانستان عمليات مستمرة وفتح 10 ثكنات ومقتل 19

استمرت عمليات المجاهدين من الإمارة الإسلامية في أفغانستان علي مراكز العدو في مديرية نيش بولاية قندهار. وقد فتحت ١٠ ثكنات المرتزقة، وقتل ١٩ و أسر ٢٥ بينهم قياديين و استسلم ١٢ من الشرطة عصر الأحد الماضي.